الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحدودة" على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي

إعـــداد

رنا عدنان محمود مطر

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

إشراف

الدكتورة ناديا السرور

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة

بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

آب / ٢٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٠-٨-٢٠١١

اعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
١- الدكتورة ناديا هايل السرور	(مشرفاً)	
٢- الاستاذ الدكتور جميل الصمادي	(عضواً)	
٣- الدكتور عايش غرايبة	(عضواً)	
٤- الأستاذ الدكتور شفيق علاونة	(عضواً)	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى بيت سقاني الحب والرحمة ...

والدي... بين بيته ومشافيه وكتبه، قلب رحيم، وهدب رف نقاء ونبلا أذاب جسده في أجسادنا، أنفق من عمره واعتصر من قلبه ليرانا كراما.

والدتي ... رحمة من الله بيضاء، أحس السلام في أعتابها، خلقت من عطف، جبلت من حنان، تضحي بأكثر مما تملك.

- إخواتي .. ماهر وروان ولانا ورشا.. قاعدتي التي ارتكز عليها، عمادي في الحياة.
- إلى أخوة لم تلدهن امي يصدقونني ويقفون بجانبي في السراء والضراء.
- إلى كل من له ذرة من فضل علي كبيرا كان أم صغيرا.

رنا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذكرى وشكر وعهد

أتقدم بجزيل شكري وعظيم تقديري وامتناني للدكتورة نادية السرور المشرفة على الرسالة لما قدمته لي من جهد ومساعدة وارشاد للوصول الى نهاية الطريق، فقد كانت كريمة بعطائي الكثير من وقتها وجهودها، بالاضافة الى أنها كانت نعم السند. وأخص بالشكر الدكتور جميل الصمادي الذي كان له الفضل في مساعدتي بنصائحه وارشاداته للتغلب على صعوبات الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور خليل عليان وأعضاء لجنة المناقشة الدكتور عايش غرايبة والدكتور شفيق علاونة لتفضلهما بمناقشة رسالتي وأبداء الاقتراحات والملاحظات القيمة.

وأخيرا اتقدم بالشكر لكل الذين ساهموا بمساعدتي على انجاز وانهاء هذا العمل.

والله ولي التوفيق

رنا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	الصفحة
- قرار لجنة المناقشة	ب
- الاهداء	ج
- الشكر	د
- فهرس المحتويات	هـ
- فهرس الجداول	ز
- فهرس الملاحق	ي
- الخلاصة باللغة العربية	ك
الفصل الأول: الخلفية النظرية	١
- المقدمة	٢
- النشأة التاريخية للتفكير	٤
- تعريف التفكير	٦
- اتجاهات تنمية وتطوير التفكير الابداعي	٩
- تعليم التفكير	١٢
- مؤسسات تعنى بتعليم التفكير	١٤
- طرق تعليم التفكير	١٥
- أهمية تعليم التفكير للاطفال	١٧
- البرامج التربوية	١٨
- برنامج المواهب غير المحدودة	٣١
- نشأة برنامج المواهب غير المحدودة	٣١
- فلسفة برنامج المواهب غير المحدودة	٣٣
- أهداف برنامج المواهب غير المحدودة	٣٤
- استخدامات برنامج المواهب غير المحدودة	٣٤
- مزايا برنامج المواهب غير المحدودة عن البرامج الأخرى	٣٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة

- العلاقة بين نموذج المواهب غير المحدودة ونموذج الثالوث الاثرائي.... ٣٧
- تقييم المواهب غير المحدودة ٣٨
- تطبيقات برنامج المواهب غير المحدودة في العالم..... ٣٩
- آراء بعض المعلمين حول تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة..... ٤١
- مشكلة الدراسة وأهميتها ٤٣
- أسئلة الدراسة ٤٤
- الدراسات السابقة ٤٥

الفصل الثاني: الطريقة والاجراءات ٥٥

- افراد الدراسة ٥٦
- أدوات الدراسة ٥٦
- اجراءات الدراسة ٥٨
- كيفية البدء بالبرنامج ٥٨
- معالجة البيانات ٦٦
- محددات الدراسة ٦٦

الفصل الثالث: النتائج ٦٧

الفصل الرابع: مناقشة النتائج ٩٨

- التوصيات ١٠٣
- المراجع العربية ١٠٤
- المراجع الأجنبية ١٠٦
- الملاحق ١١٢
- الخلاصة باللغة الانجليزية ١٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(١)	توزيع افراد الدراسة	٥٦
(٢)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي	٦٩
(٣)	نتائج تحليل التباين المشترك للأداء على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي	٧٠
(٤)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس اللفظي في بعد الطلاقة	٧١
(٥)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الطلاقة لمقياس تورانس اللفظي	٧٢
(٦)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس اللفظي في بعد المرونة	٧٣
(٧)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد المرونة لمقياس تورانس اللفظي	٧٤
(٨)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس اللفظي في بعد التفاصيل	٧٥
(٩)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد التفاصيل لمقياس تورانس اللفظي	٧٦
(١٠)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الأصالة لمقياس تورانس اللفظي	٧٧
(١١)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الأصالة لمقياس تورانس اللفظي	٧٨
(١٢)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(١٣)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء افراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٨٠
(١٤)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد القيمة الاجتماعية لمقياس مفهوم الذات	٨١
(١٥)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد القيمة الاجتماعية لمقياس مفهوم الذات	٨٢
(١٦)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الثقة بالنفس لمقياس مفهوم الذات	٨٣
(١٧)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الثقة بالنفس لمقياس مفهوم الذات	٨٤
(١٨)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات	٨٥
(١٩)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات	٨٦
(٢٠)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات	٨٧
(٢١)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات	٨٨
(٢٢)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد الدراسة على بعد الجسم والصحة لمقياس مفهوم الذات	٨٩
(٢٣)	نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الجسم والصحة لمقياس مفهوم الذات	٩٠
(٢٤)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات	٩١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة

(٢٥) نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات ٩٢

(٢٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات..... ٩٣

(٢٧) نتائج تحليل التباين المشترك لأداء أفراد الدراسة على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات..... ٩٤

(٢٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات ٩٥

(٢٩) نتائج تحليل التباين المشترك لأداء افراد الدراسة على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات..... ٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
(١)	مثال لتمرين على مهارة التخطيط من اعداد الباحثة	١١٣
(٢)	مثال لتمرين على مهارة اتخاذ القرار من اعداد الباحثة	١١٤
(٣)	مثال لتمرين على مهارة التنبؤ من اعداد الباحثة	١١٦
(٤)	مثال لتمرين على مهارة الاتصال من اعداد الباحثة	١١٧
(٥)	مثال لتمرين على مهارة التفكير المنتج من اعداد الباحثة	١١٨
(٦)	الجهات والاشخاص الذين تمت مراسلتهم للحصول على معلومـــات حديثة لاعداد الرسالة	١١٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحدودة" على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي

إعـــداد

رنا عدنان محمود مطر

إشـــراف

الدكتورة ناديا السرور

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحـــدودة" في تطور القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي.

تألفت عينة الدراسة من (٥٨) طالبا من طلبة الصف الخامس الأساسي في منطقـة عمان الكبرى، حيث تم اختيار العينة عشوائيا لشعبتين من إحدى مدارس منطقـــة عمـــان بحيث اختيرت المجموعة التجريبية وعددها (٢٩) طالبا من مدرسة والمجموعة الضابطة وعددها (٢٩) طالبا من مدرسة اخرى، مماثلة لها بالظروف الاجتماعية والاقتصادية.

تكون برنامج تعليم التفكير من (١٢٥) تمرينا موزعا علـــى ٥ مـــهارات اتخـــاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج والتخطيط، وقد تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بهدف تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طبق مقياس تورانس اللفظي ومقياس مفهوم الذات كاختبار قبلي وبعدي ثم حسبت المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لعلامات الطلبة على المقياسين. ولمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات القبلية والبعدية، فقد تم استخدم تحليل التباين المشترك (ANCOVA) .

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على جميع أبعاد مقياس تورانس اللفظي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتفاصيل). كما ظهرت فروق دالة إحصائيا على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات، ولم تظهر فروق على بقية الأبعاد (القيمة الاجتماعية، الثقة بالنفس، الاتجاه نحو الجماعة، الجسم والصحة، الاتزان العاطفي، النشاط، والعدوانية).

وأخيرا فقد اوصت الدراسة بضرورة تعميم برامج تعميم التفكير للمراحل الدراسية المختلفة وخاصة الروضة لما لها من أهمية في بناء شخصية الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الخلفيـــة النظريـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الخلفية النظرية

المقدمة:

إن التقدم العلمي الكبير في الشرق والغرب والتنافس التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم بين الدول المتقدمة ما كان يمكن أن يتم لولا العقول المبدعة التي اخترعته وتعمل على تطويره يوما بعد يوم. بل أن بعض الدول المتقدمة تقدم كل وسائل الاغراء الممكنة لاجتذاب وتوطين الكفايات العلمية والعقول المبدعة لديها.

ولم يعد دور المدرسة قاصرا على نقل المعلومات والمعارف واطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروري تعويد الطالب على التفكير الابداعي بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه، وأن يبحث عن سبل الارتقاء الى مستويات أكثر كفاءة في الأداء في أي مجال يعمل فيه، وتزويدهم باتجاهات البحث عن الجديد، وحب المعرفة وتنميتها، وتطوير قدراتهم الإبداعية، على أن يتم هذا الاتجاه في جميع المراحل التعليمية مع التأكيد عليه في مرحلة الروضة ومرحلة التعليم الأساسي ليصبح التفكير الإبداعي سمة مميزة لأطفالنا.

تقول روبنسون (Robinson, 1987) إن هدف التعليم هو الوصول بالأطفال ليكونوا مفكرين ماهرين، فاذا أراد الطلاب اثبات أنفسهم كأعضاء فعالين في المجتمع يجب أن يزودوا بمهارات التفكير والتعليم الضرورية ليتفاعلوا مع متغيرات العالم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويلاحظ أن الأبحاث التي تناولت القدرة على التفكير الابداعي قليلة اذا قورنت بالابحاث التي تناولت القدرات العقلية الأخرى كالقدرة اللغوية أو الرياضية، ونظراً لازدياد الحاجة في الوقت الحاضر الى معرفة الكثير عن القدرة الابداعية، فقد انتقل مركز الاهتمام من مجرد توجيه العناية إلى الشخص الذكي الذي لديه القدرة على النقد والتحليل الى الشخص المبدع الذي يستطيع أن يعطينا أفكاراً جديدة لما يعترضه أو يعترضنا من مشكلات سواء ما يتعلق بالحياة اليومية أو الدراسات العلمية.

كذلك فقد شغل موضوع التفكير بال كثير من رجال الأعمال والخبراء وذلك لما له من أهمية في سلوك الفرد ودور كبير في حياته العلمية والعملية.

وقد قام كارنفل، جانر، ملتزر Carnevale, Gainer & Meltzer (1990) بتلخيص أساسيات العمل ضمن المجالات التالية:

١- الأساس : Foundation

يجب أن يعرف الفرد كيف يتعلم للوصول إلى الأهداف المرجوة.

٢- الكفاءة : Competence

لابد للإنسان لتحقيق النجاح أن يمتلك المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة والحساب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- الاتصال : Communication

إن أساس العلاقات بين الأفراد قائمة على السمع والتواصل اللفظي الذي يقـــرب وجهات النظر بينهم.

٤- التكيفية : Adaptability

يستخدم الفرد مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات من أجـــل التكيـــف مـــع الظروف المختلفة التي يتعرض لها سواء في عمله أو حياته الخاصة.

٥- التحكم الشخصي : Personal Management

إن الشخص الذي يتمتع بمفهوم ذات ايجابي هو القادر علـــى وضـــع الأهـــداف الملائمة لقدراته ويمتلك دافعية عالية لتحقيق التطور الشخصي والمهني.

٦- التأثير : Influence

لابد للانسان من أن يمتلك مهارة التنظيم ليؤدي عمله بالشكل الصحيـــح وبالتـــالي يحقق التفاعل والتأثير مع المحيطين.

النشأة التاريخية للتفكير:

ما عرف عن التفكير تم استقائه إلى حد كبير من تخصصين هما: الفلسفة وعلـــم النفس. فلقد أهتم الفلاسفة بدراسة العقل باعتباره مقراً لعمليات الاستدلال التي يقوم بـــها الفرد. وكان اهتمام الفلسفة بدراسة الناتج عن عملية التفكير من خـــلال تطبيـــق قوانيـــن المنطق عليه لمعرفة مدى اتساقه مع الحقائق. فلقد عنى أرسطو بوصف التفكير باعتبـــاره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مجموعة من الصور العقلية المترابطة والمستخلصة من الخبرة الإدراكية للفرد. أما علماء النفس فلقد مثلت العمليات التي يقوم بها الفرد محور اهتمامهم، من حيث ما تتطلب هـــذه العمليات من مهارات عقلية، وكيفية توالد الأفكار - كما في التفكير الابتكاري-.

وبحلول القرن التاسع عشر ازداد تطبيق الناس لطرق العلم التجريبي فـــي عـدة حقول، وآخر هذه الحقول التي خضعت للدراسة العملية هو "العقل والســـلوك البشـــري" والذي اهتم به (فنت) حيث يعتبر الأب الروحي لعلم النفس العقلي للدراسة التجريبية بشكل مكثف، حيث قام بتقسيم موضوع علم النفس إلى عمليات نفسية بسيطة وعمليـــات نفســـية عليا.

لقد استطاعت مجموعة من علماء النفس الألمان وتدعى مجموعـــة (Wurzburg) جلب التفكير إلى المختبر، حيث قامت بدراسة عمليات المعرفة البشرية تجريبياً، وقد بدأت هذه المجموعة بتنقيح النظريات القديمة، وذلك باستخدام طريقـــة الاســـتبطان التجريبيـــة الحديثة، والتي اعتمدت على تحليل الشعور. وقد توصلت هذه المجموعة الى نتيجة هامـــة مفادها: أن التفكير يمكن أن يحدث دون استدعاء التخيلات، وذلك لإظهار المعرفـــة إلـــى الشعور.

لقد تم انتقاد عمل مجموعة Wurzburg والانتقاد كـــان موجـــهاً لطريقتـــهم فـــي الاستبطان كونها تعتمد على خبرة متحيزة بدلاً من معلومات أو بيانات ملحوظة.

استخدم أوتوسلز (١٩١٣-١٩٦٤) طريقة الاستبطان، ولكن خلافاً لسلفه فقد طـور نظرية مستقلة في التصورات والترابطات، ركزت على أن وحدة التفكير هي مجمع بنائي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعلاقات بين الأفكار بدلاً من سلسلة استجابات معينة، وأن عملية التفكير تكمل الفراغ في المجمع البنائي بدلاً من تتبع سلسلة ترابطات.

وقد شهد القرن العشرين تقدماً في مجال دراسة التفكير بسبب التقدم في دراسة فسيولوجيا المخ والأعصاب، والتطور المعرفي من خلال دراسات الكمبيوتر وعلاقتها بالتفكير الإنساني.

تعريف التفكير:

تشير الأدبيات الحديثة المكتوبة إلى أن إنسانية الفرد وتميزه يتحققان بالإرتقاء بفكره، وبقدرته على التفكير النافع له ولمجتمعه والبشرية جمعاء. فالفرد يكون إنساناً بفضل قدرته على التفكير وليس بفضل المعلومات التي يخزنها في ذهنه، فالتصرف في المعلومات وتحويلها، واستنباط المعاني منها، والانتفاع بها لمصلحة الإنسان وما إلى ذلك، إنما يتم بالتفكير، وليس أي تفكير، وإنما بالتفكير المبدع والمبتكر(السرور ، ٩٨).

راد تورانس ومايرز حركة التعليم الإبداعي خلال السنوات (١٩٦٢م، ١٩٦٣م، ١٩٦٥م) أكدوا فيها على مفاهيم الطلاقة، المرونة، الأصالة والاسهاب كعناصر ضرورية للتفكير الابداعي. (Torrance & Mayers, 1970)

كما أكد جيلفورد خلال الأعوام (١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٧٧) في نموذجه تركيب الذكاء على دور الانتاج المتباعد والتحويل في التفكير الإبداعي، ودمج القدرات المعرفية الخاصة في نموذج عمليات المعلومات لحل المشكلات. هذه المتغيرات استخدمت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center

كأساسيات لتطوير حركة البرامج التعليمية التي تم مراجعتها في مصادر عديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن أبعاد التفكير المتباعد تم استخدامها كأساسيات للنماذج المعاصرة والأدوات التي تؤكد على مهارات التفكير الإبداعي (Treffinger, Jr, Feldhusen,..., 1994) .

هنالك عدم اتفاق بين العلماء حول التعريف العام للتفكير: هل هو عملية سلوكية خارجية أم أنه عملية معرفية داخلية، فالسلوكيون يقولون بأنه يجب على علم النفس أن يتعامل مع سلوك الفرد الملحوظ بشكل تجريبي كأساس لمعلوماته، فالعمليات الداخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة، ولذلك لا يمكن أن تكون جزءاً من علم النفس، وبالتالي فالسلوكيون يعتبرون مشهد التفكير كعملية داخلية لا علاقة لها بالسلوك. أما المعرفيون فيقولون بأن السلوك هو مجرد نتيجة للتفكير، لذلك يجب أن نركز على الآليات التي تكون السلوك.

يعرض كوهين (Cohen, 1971) رأيه في تعريف التفكير بأنه العمليات العقلية الطويلة للعناصر المتنوعة، تبدأ بالأحساس، ثم دمج المثيرات، لتنتهي بالصياغة الجديدة للأفكار.

أما ديبونو (Debono, 1976) فقد عرفه بأنه استكشاف للخبرة من أجل الوصول إلى هدف وهذا الهدف قد يكون الفهم واتخاذ القرار ثم التخطيط وحل المشكلات والحكم على شيء ما.

كذلك عرفه ديبونو (Debono, 1980) على أنه المهارة العملية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بينما أكد مايرز (Mayers, 1983) أن هنالك نظريتين أساسيتين تفسران عمل التفكير، إحداهما المركزية والتي تفترض أن التفكير يحدث نتيجة التأثير الكهربائي لأعصاب معينة في الدماغ والتي بدورها تسبب تفكيراً تلقائياً، والنظرية الثانية هي النظرية الهامشية أو الطرفية والتي تقول أن التفكير عبارة عن ظاهرة سلوكية تتناول ردود الأفعال فقط، أي أن هذه النظرية لا تلقي بالاً لما يدور داخل الدماغ.

يعرف كوستا (Costa, 1985) التفكير بأنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار، وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها.

كما يسمي كوستا مهارات التفكير عادات العقل والتي تعتبر من خصائص المفكرين الجيدين، وتتضمن: المثابرة و المرونة و المبادرة و الاستمتاع والمهارة في أن تعرف كيف تطرح الأسئلة الجيدة (Dickinson, 1997) .

أما جونسون (Johnson, 1985) فقد عرف التفكير بأنه حل المشكلة.

كذلك عرفه سترنبرغ (1991) Sternberg بأنه عمليات استدلالية تتمثل في القدرة على ملاحظة المشكلة المعنية وتحديد المعلومات المطلوبة لحلها.

بينما ربط شيفر (1991) Schiever التفكير الفعال بالمهارات أو الاستراتيجيات الأساسية كحل المشكلات و الابداع و التفكير الانتاج و التفكير الناقد و التقييم واتخاذ القرار من أجل التعامل مع المهمات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan

وقد عرف باير (Beyer , 87) التفكير بأنه عملية عقلية يتم من خلالها اســـتقبال المدخلات الحسية و استرجاع المعلومات لصياغة الأفكار والأسباب والأحكام وربط التفكير بالبحث عن المعنى ، فالشخص الذي يفكر يحاول اكتشاف معنى لشيء .

ومن خلال التعريفات السابقة تعتقد الباحثة بأن التفكير عملية عقلية تساعد الفـــرد على ادراك نفسه أولا والعالم من حوله وهو بحاجة إلى تدريب منذ الصغر لاعتبار مرحلة الطفولة مرحلة حرجة يتم فيها اكتساب المعارف والمفاهيم ووضع القواعد الاساسية فـــي بناء الاطار الفكري .

اتجاهات تنمية وتطوير التفكير الإبداعي:

أ- الاتجاه السلوكي Behavioral Approach

يفترض هذا الاتجاه أن كل ما هو موجود يمكن تعلمه، وأن السلوك الانساني فـــي معظمه متعلم، وأن الإبداع أحد نواتج السلوك الانساني، لذا يمكن تعلمه، ويعتمد ذلك على الافتراضات الآتية:

- الإبداع يظهر على صورة سلوك يمكن تحليله إلى أجزاء صغيرة والتدرب على هـــذه الأجزاء.
- يحكم عملية تكرار السلوك ما يلاقيه الفرد من تعزيز، فالسلوك الابداعي حينما يعـــزز يميل الفرد إلى تكراره ويزداد احتمال حدوثه .
- الإبداع يعتمد على التدابير التي يجريها المتعلم في البيئة الغنية بالمثيرات حتى يتوصل إلى الناتج المرغوب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- لابد أن يؤدي الفرد سلوكاً أو أداء حتى يصل إلى ما يخطط له.
- التدابير السلوكية هي تدابير مخططة ومنظمة ومتتابعة تم تشكيلها في أثناء تعلم المواضيع التي يراد الإبداع فيها.
- الإبداع فردي، أي أنه يتضمن اسلوب الفرد في التحكم في المتغيرات المتوافرة ويحكمها تاريخ التعزيز الذي نشأ الفرد وتطور وفقه.
- وصول المتعلم الى ناتج إبداعي مترتب على ما سار فيه المتعلم من خطوات وخطط مرتبة ومنظمة.

ب- الاتجاه المعرفي Cognitive Approach

يرى المعرفيون أن الإبداع حالة ذهنية يمر فيها الفرد من حالة اختلال التوازن الذهني إلى حالة التوازن المعرفي الذهني. ويفترض هذا الاتجاه أن الإبداع يتطلب عمليات معرفية ذهنية للوصول إلى تطوير أبنية معرفية أو مخططات ذهنية معرفية يربط فيها الخبرات والمعارف السابقة على صورة علاقات وترابطات توصل إلى الخبرات الجديدة والأصلية، لذلك تعتبر الخبرات السابقة، والعلاقات بينها وقيمتها في استيعاب الخبرات الجديدة قضية مهمة.

يفترض المعرفيون، أن الفرد أمام أي خبرة يمر بها لابد له من تحقيق عمليتين معرفيتين هما: عملية التمثل وهي العملية التي يستوعب فيها الفرد الخبرة الجديدة بمعنى خاص بمعرفته وأبنيته المعرفية، وعملية المواءمة وهي العملية المعرفية التي يصحح فيها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتعلم خبراته لكي يستوعب الأشياء والخبرات التي يواجهها كما تقتضي طبيعة الأشـــياء والخبرات وخصائصها.

وتعد عملية التمثل إحدى عمليات الإبداع الخام التي لابد من توفرها، لأنها تـــزود المتعلم بخبرات، ولو كانت خبرة غير ناضجة أوغير مكتملة، لكنها ضروريـــة لعمليـــات الاحتضان، بينما تتطور هذه العمليات الذهنية الإبداعية بصورة أكثر وضوحاً في عمليـــة المواءمة، أي أن الفرد يقوم بتطوير أبنيته وخبراته السابقة لكي تتفق مع الخبرات الجديدة وأن استيعاب هذه الخبرات على صورة أطر معرفية يســـاعد علـــى اعتبـــار المواقـــف والخبرات الجديدة وفق مخططات أكثر عمقاً، وأغنى خبرة، وأكثر استعداداً وذلك يجعـــل عملية الإبداع تأخذ مسار التوجه نحو الإبداع، ويصبح ذلك جزءاً من أداء الفرد وأســـلوبه في معالجة القضايا والمشكلات التي يواجهها.

جـــ- الاتجاه الإنساني Humanistic Approach

ينطلق هذا الاتجاه من احترام الإنسان وتقديره، وتثمينه باعتباره عضواً فعّالا خيّرا في بناء المجتمع. وقد ركز على أهمية الذات باعتبارها محوراً مهماً من المحـــاور التـــي ينبغي أن تخدمها الأنشطة والخبرات التعليمية لصقلها وتهذيبها، ويفترض أن الذات هـــي محور الخبرات الإنسانية وأن الجهود المنظمة ينبغي أن توظف بهدف مساعدة الفرد على أن يحقق ذاته، ويتم ذلك عن طريق توفير الحرية والأمن لكل فرد بحيث يســـير وفـــق قدراته واستعداداته وميوله، ويحقق ما يصبو إليه من أهداف. وكذلك يذهب بعض علمـــاء هذا الاتجاه إلى أنه اذا ما تحققت حاجات الفرد الأساسية والاجتماعية فانه يمكن أن يرتقي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بجهوده وأنشطته لكي يصل إلى الحاجات الجمالية الإبداعية والمعرفية، وبذلك يحـــددون مهمات المجتمع وهي: السعي لتوفير الرفاه والأمن والحب والإشباع متعدد الجوانب، حتى يحقق الفرد ذاته ضمن أنشطة مجتمعة.

مما سبق أعتقد أنه لابد أن نأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات الثلاثة إذا أردنا النظـــر إلى الفرد كشخصية متكاملة نستطيع صقلها والرقي بها إلى أعلى الدرجات مـــن خـــلال توفير البيئة المناسبة والغنية بالمثيرات التي توفر فرص الابداع .

تعليم التفكير:

أهم ما يميز الإنسان عن الكائنات الحية قدرته العالية على التفكير، لهذا قيل منـــذ قديم الزمان بأنه حيوان عاقل أو مفكر، ولعل أهم وظيفة للعقل هي التفكير وعن طريقـــه نتعلم أشياء كثيرة كالحركات والإيماءات، فالتفكير يعني الانتقال المنطقي من أمـــر إلـــى آخر، وفقاً لما تعلمناه من البيئة التي ننتمي إليها، فمن خلاله نتعلم أشياء كثيرة متعددة.

ولأهمية التفكير في الحياة ظهر تيار يدعو لتعليم مهارات التفكير للطلاب وذلـــك للأسباب التالية:

١- إن مهارات التفكير تجعل الطلاب قادرين على مواكبة التكنولوجيا والتكيف مع العالم.

٢- لا يمتلك الطلاب عادة مهارات التفكير لكنهم يستطيعون تعلمها من خلال توفير المناخ الصفي الإيجابي من حيث تشجيع المعلم وتوفر البيئة الصفية الغنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويؤكد أور وكلين (Orr & Klein, 1991) بأن على المعلمين والمديرين اتباع نظام التقييم العام لتقييم الصف والمدرسة لمعرفة أثر تلك البيئة على قدرات الطلاب، فالبيئة الجيدة تشعر الطلاب بالحرية في إبداء آرائهم وتشجعهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة.

وقد حدد عبد الستار، ابراهيم (١٩٨٥) محاولات تدريب قدرات التفكير الإبداعي في ثلاثة محاور أساسية:

- المحور الأول يقوم على أساس حث المتعلم أو المتدرب ودفعه لإعطاء استجابات متكررة ومتنوعة على مثير واحد.
- المحور الثاني يستند على أساس حث المتعلم أو المتدرب علي الربط بين الأفكار المتعارضة والمتناقضة.
- المحور الثالث يقوم على أساس إثارة الأفكار الإبداعية في مواقف تفاعل اجتماعي تخلو من النقد أو التقييم.

بالإضافة إلى تعليم العمليات العقلية المتخصصة دعّمت البحوث استخدام تمارين التعليم المتعددة لتأثيرها على مهارات التفكير وتتضمن:

* إعادة التوجيه، التحقيق، التعزيز، زيادة المحتوى المعرفي للطلاب هذه الأساليب تعزز من تطور مهارات التفكير الناقد والإبداعي (Cotton, 1988) .
* طرح الأسئلة التي تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا (Baum, 1990) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- إطالة فترة الانتظار، المدة الزمنية التي تنتظرها المعلمة للحصول على إجابة من الطالب بعد طرح السؤال (Cotton, 1988) .

مؤسسات تعنى بتعليم التفكير وتنمية الابداع:

بما أنه يمكن التدريب على الابداع أصبح من الضروري توفير المؤسسات المعنية بمتابعة هذه المهمة منها:

١- معهد التعليم الابداعي Institute for Creative education (ICE)

يهدف المعهد إلى تطوير قدرات الطلاب للاستجابة للمشاكل أو المهام بأكثر طلاقة، مرونة، أصالة، اسهاب. ويرتكز على الاعتقاد بأن حل المشكلة الإبداعي ضروري في الخبرة التعليمية، وتطوير مهارات التفكير المتباعد سيعطي الطلبة القدرة على حل المشكلة واتخاذ القرار. (Steinberg, 1995)

٢- أكاديمية ساتردي Saturday Academy

تعتبر هذه الأكاديمية جزء من معهد أورجين التعليمي للعلوم والتكنولوجيا وهو نموذج عالمي للتعاون الفعال مع المؤسسات والمراكز الاجتماعية.

نالت هذه الأكاديمية جائزة الامتياز الرئاسية عام ١٩٩٦م لأنها تعمل على توفير التفاعل بين العلم والعمل.

ايجابيات الأكاديمية:

١-التفاعل بين الناحية العلمية والعملية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتم التعليم في هذه الأكاديمية من خلال الصفوف المتخصصة في مهنـــة مـــا ويســتطيع الطالب الالتحاق بالصف الذي يلائم ميوله وقدراته. وتعتبر هذه الصفوف غير رســـمية ويستطيع الطالب الالتحاق بها في المساء وعطل نهاية الاسبوع.

٢- التعاون بين مؤسسات المجتمع.

٣- يشعر المشرفين بروح الشباب عند العمل مع الأطفال والراشدين.

٤- تتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم من أصحاب المهن من خلال مشاركتهم العمل.

(Gini, 1999)

طرق تعليم التفكير:

لقد تباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتعليم التفكـــير، وقد أصبح هناك اتجاهان لتعليم التفكير:

الاتجاه الأول: ينادي بتعليم التفكير من خلال المنهاج المدرسي.

يتطلب ذلك إعداد المناهج الدراسية بحيث تناسب هدف تطوير التفكير الإبداعـــي، والابتعاد عن المناهج الدراسية العادية المألوفة، وحتى تحقق ذلك لابد من تحليل محتـــوى المناهج الدراسية، وتحديد المفاهيم العلمية، وإضافة بعض المفاهيم التي تتطلـــب التحليـــل والتركيب وإبداع خبرات جديدة تتحدى مستويات الطلبة، وحتى يتحقق ذلك لابد من اعتبار عامل التدريس الذي يعتمد على:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- إعادة صياغة الخبرات والمعارف التي تعرض على الطلبة بحيث تقل أساليب العرض السردي والتلقين.

٢- تبني أساليب وطرق تدريس تتطلبها طبيعة مهمات التدريب على التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجيات التفكير الإبداعي وفق الجلسات المنظمة.

الاتجاه الثاني: ينادي بتعليم التفكير كمنهاج مستقل

يرى مؤيدوا هذا الاتجاه بأنه يمكن تقييم التفكير بشكل أفضل اذا ما طبق كبرنامج مستقل.

ولعل ديبونو من أكثر القادة التربويين مساهمة في دفع حركة تعليم التفكير في الحقبة الحالية، وهو الذي يركز على تعليم التفكير كموضوع مستقل، ويرى أنه اذا أردنا جعل مهارات التفكير ذات ناتج أو نواتج فاعلة فلا بد من تعليمها على أنها موضوع مستقل عن غيره من المواضيع. وقد وقف ديبونو على وجهات نظر طائفة كبيرة من العلماء والخبراء والعاملين في الميدان التربوي، وقد تكشف له من خلال خبرته التربوية العريضة أن هناك حاجة ماسة وتطلعاً جاداً من قبل العديد من الأقطار في العالم، للعمل على تعليم التفكير، واعتماده كمادة تعليمية قائمة بذاتها. ويقول ديبونو: إن تركيز الانتباه والتعميم اللازم، وتطوير المهارات القابلة للتحويل والانتقال كل ذلك لن يحدث اذا لم يتم تعليم التفكير من خلال المنهاج المدرسي الاعتيادي.

وقد توصلت عدة دراسات إلى نتائج جيدة استخدمت برامج خاصة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي ومن بين هذه النتائج الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- زيادة كمية الأفكار الإبداعية لمجموعة الطلبة التي تدربت وفق البرنامج الخاص، وكذلك في نوعية الأفكار.

٢- لم تقتصر الزيادة في نمو قدرات الإبداع لدى الطلبة ذوي القدرات الذهنية العالية فقط، بل حدث التطور كذلك في المستويات المتوسطة والمنخفضة.

يعتقد ستيرنبرغ، أنه من الخطأ الفصل بين تعليم التفكير داخل المنهاج وتعليمه خارج المنهاج، لأن كل طريقة على حدى تكون عرضة للخطأ. فإذا أردت دمج المهارات في المنهاج ستحتاج لبرنامج منفصل خاصة في المرحلة الأولية. ومن جهة ثانية، إذا كان لديك برنامج منفصل ستواجه مشكلة في عملية نقل المهارات، لذا فمن الأفضل أن يكون لديك منهاج منفصل يركز على نقل مهارات التفكير لاستخدامها في المدرسة والحياة اليومية وبالتالي يستطيع المعلمون استخدامها لفهم ما تم تعليمه وليكون لديهم القدرة على دمج مهارات التفكير في برامجهم (Quinby, 1985) .

كما يؤكد فريزمان (Freseman, 1990) في دراسته أن مهارات التفكير بحاجة إلى أن يتم تعليمها مباشرة قبل وضعها في محتوى معين.

أهمية تعليم التفكير للأطفال:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وتعتبر نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة. فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته، وتكوين معارفه واتجاهاته نحو الآخرين والبيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها. ولابد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العناية بالطفل، حيث أوصت المؤتمرات التربوية بوجوب العناية بالأطفال والاهتمام بهم بشكل متكامل من الناحية الجسدية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة، حتى يتسنى لهم التكيف مع الظروف المحيطة بهم.

يرى ترستر أن مناهج الطفولة المبكرة يجب أن تبنى على أساس الفلسفة والنظرية الدائمة، وتتضمن أهداف واضحة ومحددة تراعي البيئة الفيزيائية ودور المعلم ومخطط البرنامج اليومي ودور الأهل، وأن يركز المنهاج على الاهتمامات موضحا بالتفصيل كيف وماذا يتعلم الأطفال، ودور المعلم في كيفية استخدام الزوايا المختلفة كزاوية المكعبات و زاوية المنزل و ألعاب الفنون و الرمل والماء و المكتبة و الألعاب الخارجية وغيرها. ولتحقيق الأهداف المرجوة، يجب أن يوفر للمعلمين الإرشاد والدعم والحرية كي يبدعوا في عملهم لتنمية الإبداع عند الأطفال (السرور، ١٩٩٨) .

البرامج التربوية:

إن البرنامج هو عبارة عن تصور ذو مخطط يضعه الباحث أو الدارس أو المعلم أو المتعلم حول ظاهرة تعليمية أكاديمية، أو ظاهرة فيزيائية أو اجتماعية، ولابد أن يكون لهذا البرنامج أسس معينة متمثلة في التصميم الذي يستعرض الإطار العام، وفيه نوع من العمل الإبداعي. وتتطلب عملية التصميم سلسلة منطقية مترابطة من الخطوات، ولابد لها من التمهيد المستقبلي المتمثل في الإطلاع والقراءات ونوع من الخبرة حتى تتم عملية التنظيم بشكل علمي وتكون صادقة. وهناك أسس أخرى متمثلة في ملاءمة هذا التصميم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في عملية التنفيذ، ويجب أن لا تكون هناك فجوة بين التصميم والتنفيذ، بمعنى أن يكـــون هناك ملاءمة بين النظرية والتطبيق.

وقد حدد ماجر بفلين خطوات عملية ومحددة في تعميم أي برنامج عام على النحو التالي:

١- تحديد الأهداف التي يجب أن يأخذها البرنامج بعين الاعتبار، مثل: ما هي الأهـــداف التي سيحققها البرنامج مستقبلا.

٢- تحديد موضوعات البرنامج، أي تحديد الموضوعات التي سيتطرق اليها البرنـــامج أو يأخذها بعين الاعتبار ويعمل على تحقيقها حيث أن لكل برنامج موضوعاتـــــه التـــي تختلف عن غيره.

٣- تحديد الأسس التي من خلالها يتحقق تنفيذ البرنامج، مثل القيام بالاختبارات التي تؤكد على مدى تحقيق العمل الأكاديمي.

إن بعض الدراسات تؤكد بالرغم من التصميم الجيد المتناسق للبرنامج إلا أنه يوجد بعض المشكلات التي تعترض البرنامج عند تنفيذه، أو ما يسمى بظـــهور الفجـــوة بيـــن التخطيط والتنفيذ متمثلة في الإحباطات التي يواجهها المشرفون من قبـــل البيئـــة المـــراد تطبيق البرنامج عليها، أو حدوث بعض التغيرات التي تعيق تطبيق البرنامج، أو إصطـدام منفذي البرنامج ببعض الآراء والاتجاهات عند الباحثين تؤكد أن المشكلة تكمن في منفـذي البرامج أنفسهم. مثل عدم فعالية التقديم المتمثلة في ضعف شخصية المنفذ مـــن الناحيـــة المهنية، أو عدم الرضا الذاتي عن العمل الذي يقوم به (عبد الهادي، ١٩٩٩) .

٥٢٨٠٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بدأ الاهتمام بالتدريب على الإبداع في بدايات منتصف هذا القرن، حيث ذكر تورانس عام ١٩٦٠ أن مدارس المستقبل يجب أن تصمم ليس للتعلم فقط بل للتفكير.

أما أيزنر فقد نادى عام ١٩٩٠م في مؤتمر (ASCD) بأهداف المدرسة الحقيقية في التسعينات، ولعل أهم الأهداف التي ذكرها أنه يجب علينا تعليم التلاميذ أن طرح الأفكار ممتع ومثير، وإثارة اهتمام التلاميذ في عملية التعليم واعطائهم خبرات من التفاعل والعمل مع المشكلات الحقيقية، وتعليم التلاميذ أن لهم شخصية خاصة مهمة ولها طابعها الخاص، والبحث دوما عما هو جيد في التلميذ.

ويركز تورانس على أن الابداع الأصيل يتطلب كثيرا من الأداء والكمال والصعوبة ونستطيع أن نجعل تعليمه ممتعا ومثيرا ويتسم بالتحدي ولكن لا نستطيع أن نجعله سهلا (السرور، ١٩٩٨) .

ومن البرامج العالمية المستخدمة في تعليم التفكير :

١- برنامج الفلسفة للأطفال Philosophy for Children

ظهر البرنامج عام ١٩٦٩م، ويحتوي على ثلاث مناهج للمراحل الاساسية المبكرة، المتوسطة والثانوية، ويتضمن البرنامج روايات للأطفال وقائمة للمعلمين، كل رواية يتراوح عدد صفحاتها بين (٨٠-٩٠) صفحة مكتوبة بلغة الأطفال بحيث تكون بعيدة عن التعقيد اللغوي. أما قوائم المعلمين فيبلغ عدد صفحاتها (٤٠٠) صفحة، وكل قائمة مشبعة بالتمارين والأنشطة الضرورية لتفسير المفاهيم، وهذه القوائم لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لإدارة المحادثة الصفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبدأ الحصة بأن يقوم طالب بقراءة مقتطف من الرواية بصوت عال آخذا بعين الاعتبار تسلسل الفقرات، بعد ذلك يقوم الطلاب بتعريف القضايا التي يودون التحدث عنها، وبذلك يضعون خطة الحصة بأنفسهم، ويركزون على المشاكل التي قاموا بوضعها فهم: يحللون و يفترضون و يقيمون وبذلك فهم يندمجون بأوامر ومهارات التفكير العليا.

ويسهل المعلمون المحادثة، بحيث يحثون الطلاب على جلب انتباه بعضهم البعض عن طريق طرح الأسئلة، ويشجعون بعضهم على ابداء آرائهم ودعمها بالأسباب. وبالتالي فإن هدف المعلمين والطلاب هو الوصول بالصف إلى مجتمع استفساري.

ومن المهارات الأساسية التي يرتكز عليها البرنامج:

١. القدرة على تحليل الموضوعات الهامة.

٢. القدرة على بناء الفرضيات.

٣. القدرة على تعريف الأدوار.

٤. القدرة على تطوير المفاهيم.

٥. القدرة على التعامل مع الغموض.

٦. القدرة على عمل العلاقات.

٧. القدرة على التمييز.

٨. القدرة على اكتشاف البدائل.

٩. القدرة على التعميم.

١٠. القدرة على صياغة الأسئلة. (Institute..., 1999)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- برنامج الكورت CORT

وضع إدوارد ديبونو برنامج الكورت عام ١٩٧٤م وكان يهدف إلى تطوير مهارات التفكير بشكل مباشر، تعتبر أدوات الكورت سهلة وبسيطة فهي عبارة عن دروس مقسمة إلى أجزاء تزود بهيكل لتوفير فرص الانتباه المباشرة لعمليات التفكير والتدريب عليها لتصبح أداة تستخدم في أي موقف عند الطلب وهذه الأدوات هي:

- الجزء الأول ⇐ توسعة مجال الادراك.
- الجزء الثاني ⇐ التنظيم.
- الجزء الثالث ⇐ التفاعل
- الجزء الرابع ⇐ الابداع
- الجزء الخامس ⇐ المعلومات والحس
- الجزء السادس ⇐ الفعل

يحتوى كل جزء على عشرة دروس تتضمن عمليات تفكير مختلفة واختيار العملية المناسبة يعتمد على: نوع الموقف والهدف منه .

إن فهم الأدوات هو جزء صغير من الحصة فالهدف الأساسي للحصة هو التدريب على هذه المهارات، وبذلك يستطيع الطلاب استخدام أداة التفكير بطلاقة عند الطلب. كما يجب على المعلم قراءة الجزء الخاص بالإرشادات وكيفية التطبيق قبل بدء الحصة، ليكون خلفية عنه تساعده في إدارة البرنامج داخل الصف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويحتاج هذا النوع من البرامج الى كفاءة عالية من قبل المعلم الذي يقوم بتدريسه، أي لابد من اعداد المعلم اعدادا جيدا والتحاقه ببرامج تدريب متخصصة (Debone, 1998) .

وقد قامت السرور وفيضي (١٩٩٨) بتطوير هذا البرنامج وتعديله للبيئة الأردنية.

٣- برنامج أدوات التفكير لتوجيه الانتباه

Direct Attention Thinking Tools/ DATT

يرتكز هذا البرنامج على الفهم الأساسي لمعالجة الدماغ للمعلومات حيث تم انجازه من قبل ديبونو عام ١٩٩٧م ويصلح لتعليم الراشدين، وهو عبارة عن عشر مهارات (أدوات) للتفكير تعطي القدرة لتوجيه التفكير بشكل فعال. وأدوات البرنامج هي:

١. التتابع والنواتج : Consequences and Sequels

يتم استخدام هذه الأداة للتأكيد بأن الفرد قبل اتخاذه لأي قرار يدرس الموضوع بجميع جوانبه.

٢. الايجابي- السلبي – الاهتمام والإثارة : Plus - Minus - Interest

تساعد هذه الأداة الفرد على جعل المشكلة الكبيرة صغيرة ليستطيع التعامل معها.

٣. عرف – حلل – قسم : Recognise, Analyse, Divide

تساعد هذه الأداة على استكشاف جميع العوامل المرتبطة بالقرار أو الفعل.

٤. اعتبار جميع العوامل : Consider All Factors

إن استخدام هذه الأداة تجعل الفرد ينظر الى خفايا الموضوع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. الأهداف والغايات : Aims, Goals , Objectives

ان التدريب على استخدام هذه الأداة تجعل الفرد يبحث عن الخيارات أو البدائـــل لموضوع ما.

٦. البدائل والاحتمالات والاختيارات : Alternatives, Possibilities, Choices

تدرب هذه الأداة الفرد على أن يأخذ آراء الناس ووجهات نظرهم بعين الاعتبار.

٧. آراء (وجهات نظر) : Other People Views

تؤكد هذه الأداة على أن تفكير الانسان يخدم قيمه.

٨. القيم المشتركة : Key Values Involved

تساعد هذه الأداة على انتقاء الافكار، الأهداف والعوامل الهامة.

٩. الأولويات الهامة : First Important Priorities

تقوم هذه الأداة بمساعدة الفرد على الانتباه للأفعال التي ستحدث بعد التفكير.

١٠. التصميم – القرار – المخرجات – القنوات– الفعل :

Design, Decisions, Outcome, Channels

إن التدريب على استخدام هذه الاداة تجعل الفرد قادرا على وضع الخطة المناسـبة لمهمة ما.

وللبرنامج فوائد عدة أهمها:

١– يساعد الفرد في القيام بالفعل الصحيح.

٢– يشعر الفرد أنه قوي واثق بنفسه في اتخاذ قراراته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- يدرب الفرد على التفكير بشكل واضح والتركيز على النقاط الهامة.

٤- يصل الفرد إلى الحل المناسب والأفضل بفترة بسيطة.

٥- يستطيع الفرد اعطاء الحكم المناسب لموقف ما.

بشكل عام يمكن تصنيف الأدوات المتضمنة في البرنامج إلى:

١. أدوات التقييم = Evaluation Tools

٢. أدوات التفسير = Exploration Tools

٣. أدوات القيم = Value Tools

٤. أدوات الفعل = Action Tools (Debono, 1998)

وقد قامت العبدالات (٢٠٠٠) بتطوير هذا البرنامج للبيئة الأردنية.

٤- القبعات الستة Debono's Thinking Hats

يعتبر مفهوم القبعات الستة للتفكير احدى الطرق السريعة والجيدة لتوفير فرص الانتباه للتفكير، حيث يتيح الفرصة للطلاب لإعطاء الاستجابات المفتوحة، وتطوير الإحساس بالقوة والتزويد بالأدلة. بدأ هذا البرنامج عام ١٩٩٠م ويصلح تعليمه للفترة العمرية من (٤-٩٥) سنة (Debono, Peter, 1999) .

هذه الطريقة مقسمة الى ست قبعات مختلفة الألوان:

القبعة الحمراء تتعامل مع العواطف والحدس.

القبعة الصفراء تشجع الطلاب على النظر إلى النقاط الجيدة للمحادثة.

القبعة السوداء تشجع على الحذر و الحكم وقياس المواقف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القبعة الخضراء تعلم الإبداع في التفكير وتعطي الطلاب أفكارا وطرقا جديدة لحل المشكلات.

القبعة البيضاء تزود بالمعلومات وتسأل عن الحقائق.

القبعة الزرقاء تطلب تنظيم التفكير.

في البداية يتم استخدام القبعات الستة للتفكير كلعبة بحيث يقوم الطلاب بوضع، نزع، تغيير القبعات، يطور الطلاب القدرة على استخدام مهارات التفكير بحيث يتم الوصول في النهاية إلى التفكير الموضوعي.

طريقة ديبونو في تعليم مهارات التفكير تسمح للطلاب بتوجيه أنفسهم والتركيز على تفكيرهم. حديثا قاموا باستخدام عمليات التفكير من خلال المشاركة بالأنشطة المختلفة (Debono, 1998) .

٥- برمجة الفرص للطلاب الموهوبين في الفنون البصرية:

Programming Opportunities for Students gifted & talented in the visual arts

إن الهدف الأساسي لهذا البرنامج هو رفع مستوى الطلاب في القدرات الفنية بحيث تقوى مهارات الفن لديهم، كما ستتيح لهم الفرص التعليمية التي يصعب توفرها في الصف العادي وذلك من خلال توفر البيئة المناسبة لذلك من حيث المثيرات والتعزيز.

وقد قام مركز البحوث العالمي للموهوبين بكتابة التوصيات التالية الخاصة بذلك البرنامج:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis D

١- يجب أن يكون هنالك تطور في مجال برامج إتاحة الفرص التعليمية للطـــلاب ذوي القدرات العالية في الفنون البصرية.

٢- يجب أن تقود البحوث إلى تقييم في اختيـــار الـــبرامج الفعالـــة والمقدمـــة للطـــلاب الموهوبين في الفنون البصرية.

٣- يجب أن تقوم الجامعات والكليات والجهات الخاصة والولايات بتشجيع ودعم البحـوث الاستطلاعية للحصول على احصائيات عن طبيعة البرامج المقدمـــة للطـــلاب ذوي القدرات العالية في الفنون متضمنة في ذلك الحجم، الـــهدف، التصميـــم، الاختيـــار، المنهاج، التمويل، مدة الحصص المعطاة والخبرة الفنية (Clark, 1994) .

٦- سلسلة معرفة القراءة والكتابة Literacy links

يقوم برنامج سلسلة معرفة القراءة والكتابة بتزويد المعلمين بالمهارات الاساســـية لتطوير وحدات تعليمية مستقلة بالمعاني والمحادثة.

يتضمن البرنامج ثلاث مكونات أساسية:

١. تعليم القراءة و التفكير وكتابة الاستراتجيات في كافة المحتويات.

٢. التركيز على المحتوى والعملية التعليمية.

٣. استخدام الحاسوب لتطوير الأنشطة التعليمية (Dennis, 1995) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- حقيبة الدراسات الاستكشافية لاهتمامات الأطفال

Kids Interest Discovery Studies Kits (Kids Kits)

يعتمد هذا البرنامج على الدراسات الاستكشافية لاهتمام الأطفال، وتطـــور اتجـــاه اعلامي متعدد لتعليم الموهوبين، ويرتكز على العرض المدرسي لاهتمام الأطفال مثـــل: الهنود وعلم الفلك ويهدف إلى تعزيز مهارات التفكير.

تتضمن الحقيبة الخاصة بالبرنامج كتباو شريطا مصور، أشرطة، نمـــاذج، شـــفافيات مناسبة للصفوف المختلفة ووسائل تعليمية متنوعة. يرتبط الطلاب ضمن هـــذا البرنـــامج بأربع أساليب: التفسير و الدراســـة العميقـــة و التقـــديم و مشاركـــة المعلومـــــــات

(Petersen, 1995)

٨- السؤال والفهم لتحسين التفكير والتعليم

Questioning and Understanding to Improve Learning and Thinking (QUIT)

صمم هذا البرنامج لزيادة كفاءة المعلمين في إدارة المناقشة الصفية عـــن طريـــق طرح الاسئلة الهادفة المثيرة لتفكير الطلاب، ويصلح للصفوف من الروضة الى الثـــاني عشر.

يمثل البرنامج اتجاها وافيا لتعزيز ارتباط الطلاب بالتعليم مـــن خـــلال الأســـئلة. ويعتبر هذا البرنامج نقطة تحدي للمعلمين لإعادة تفكيرهم باتجاه التعلم والتعليم من كـــون الطلاب متعلمين سلبيين. ومن خلاله يقوم المعلم بمساعدة الطالب على فهم كيف نســـتطيع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستفادة من السؤال والجواب للتعليم، ويعلم الطالب تكنيكات واستراتيجيات الأسئلة الفعالة، ويساعده في الوصول إلى التعليم الفعال (Orletskty, 1995) .

٩- مشروع المغامرة Adventure Project

برنامج مشروع المغامرة مصمم لغرس الخبرة التعليمية في الصفوف المتوسطة والعليا، ويهدف إلى تعليم الطلاب من خلال المواد الأكاديمية و الأنشطة الحركية والأنشطة التعليمية التي تعزز مفهوم الذات. ويعرض المشروع خمس برامج تدريبية أولية: أكاديمية و تكنيكات إرشادية و تعليم حركي وتطور مهني و مشاركات اجتماعية.

ويقسم البرنامج إلى قسمين منفصلين: برنامج تعليمي حركي يتضمن النشاطات الخارجية، ومنهاج أكاديمي مصمم لتقديم الخبرة العملية (Prouty, 1995) .

١٠- بروجكت زيرو Harvard Project Zero

تم تأسيس البرنامج عام ١٩٦٧م في مدرسة هارفرد من قبل الفيلسوف (نيلسون جودمان) ويهدف لتحسين التعليم في الفنون، وقد اعتقد جودمان أن الفنون يجب أن تعلم مثل الأنشطة المعرفية الأخرى (Project Zero, 1999) .

١٣- نموذج التعليم المستقل Interdependent Learning Model (ILM)

يستخدم هذا النموذج مع الأطفال في صفوف الروضة إلى السادس الأساسي، ويهدف الى تعليم الأطفال عن طريق العمل واللعب ليصبحوا مستقلين في حياتهم مسؤولين عن قراراتهم. وضمن هذا النموذج يجب تدريب المعلمين على الإدارة الصفية والتي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تتضمن: ترتيب الغرفة الصفية، عمل المجموعات التعليمية الصغيرة، التقييم الذاتي، اختيار الألعاب التعليمية المناسبة لثقافة الأطفال (Weissman, 1995) .

١٢- التعليم التعاوني Cooperative Learning

يتيح هذا النموذج الفرصة للطلاب للنجاح أكاديميا عن طريق تهيئة البيئة المناسبة لتطوير قدراتهم باستخدام الأساليب التالية:

أ- المقابلة: Interview

يقوم المعلم بتقسيم الطلاب لمجموعات مكونة من أربعة بحيث يكون كل زوجين متقابلين ليتيح فرصة الحوار بينهم.

ب- فكر - زوج - شارك : Think - Pair - Share

يقوم المعلم بطرح سؤال للطلاب ويعطيهم الوقت الكافي للتفكير بشكل فردي، بعد ذلك يتم توزيع الطلاب على شكل أزواج للمناقشة، وفي النهاية يقوم الطلاب جميعهم بمشاركة الأفكار.

جـ- المناقشة المتطورة : Developmental discussion

يقوم المعلم بتقسيم المناقشة إلى خطوات متسلسلة تتضمن: تعريف المشكلة واقتراح الافتراضات و الحصول على المعلومات و تقييم الحلول المتنوعة (التفكير الناقد).

(Alexandre, 1999)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٣- برنامج المواهب غير المحدودة : Talents Unlimited

يعتبر برنامج المواهب غير المحدودة نموذجا تعليميا يقوم على دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي ضمن المنهاج في أي صف حيث يرتكز على اتجاه المواهب المتعددة للتعليم الذي طور من قبل (تيلور) ويرتكز على المحاور الأساسية التالية:

١- تدريب المعلمين مهنيا عن طريق توفير فرص التوجيه لاستخدام الاستراتيجيات الخاصة لعمليات المواهب لتنفيذها في الصف.

٢- تعليم المواهب، يتم توفير نماذج حصص لعمليات المواهب لتوجيه المدربين إلى كيفية إرشاد المعلمين بحيث يتم توفير الأنشطة المضبوطة والمعنوية للمنهاج لتشجيع التفكير.

٣- تقييم الطلاب ويتضمن الأساليب والأنشطة الرسمية وغير الرسمية لتقييم انجاز الطلاب في مهارات التفكير.

نشأة برنامج المواهب غير المحدودة:

نشأ البرنامج في موبايل/ ألباما حيث بني على نظرية (تيلور) للمواهب المتعددة والتي تنطلق من أن الطلاب يمتلكون مواهب في التفكير الابداعي، اتخاذ القرار، التخطيط، التنبؤ، الاتصال. تماما، مثل المواهبة الأكاديمية التقليدية. ويذكر (تيلور) بأن الطلاب يستطيعون النجاح اذا تم الاعتناء بنواحي ابداعهم من قبل معلميهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اتيح (لشلختر) عام ١٩٧١م المشاركة ضمن فريق بحثي لدراسة استراتيجيات استخدام المواهب المتعددة لبحث حاجات الطلاب في (موبايل). وقد كانت نقطة التحدي للفريق، في كيفية نقل اتجاه المواهب المتعددة إلى شكل عملي، يمكن استخدامه في المدرسة العادية.

بدأت جهود البحث والتقييم لبرنامج المواهب غير المحدودة في الفترة (حزيران ١٩٧١ - حزيران ١٩٧٤) حيث تم كتابة تقرير في نهاية كل عام لبيان مدى التقدم، ولأغراض البحث تم اختيار أربعة مدارس كمجموعة تجريبية وأربعة مدارس كمجموعة ضابطة في (منطقة ألباما) حيث درب (٣٧) معلما في المرحلة الأساسية العادية للمشاركة في البحث.

طبقت الاختبارات القبلية والبعدية، لبيان مدى التحسن في أداء الطلاب واستخدم اختبار (تورانس) للتفكير الابداعي، واختبار (ستانفورد) للتحصيل، وبطارية الاختبارات معيارية المرجع للمواهب. طبق البرنامج على طلاب الصفوف الأساسية، وبعد اجراء الاختبار البعدي وتم التوصل الى النتائج التالية:

١- أظهر طلاب الصفوف الثاني والثالث في المجموعة التجريبية اختلافا دالا عن المجموعة الضابطة في اختبارات المواهب العشر.

٢- أظهر طلاب الصف الرابع اختلاف دالا لصالح المجموعة التجريبية على سبع اختبارات من الاختبارات العشر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- أظهر طلاب الصف الخامس اختلافا دالا لصالح المجموعة التجريبية على خمسة اختبارات.

٤- لم يوجد فروق بين طلاب المجموعة الضابطة على اختلاف المستويات.

تم الاعتراف بالمواهب غير المحدودة عام ١٩٧٤م من قبل مكتب التعليم JDRP وذلك نتيجة للاختبارات الدقيقة التي أجريت عليه.

نشر البرنامج في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الحكومة في عام (١٩٧٥-١٩٧٦) الا أن الأعوام (١٩٧٦-١٩٧٧) (٨٣-٨٤) (٨٧-٨٨) شكلت فجوة بسبب عدم توفر التمويل اللازم (Talents Unlimited, 1990) .

وقد تبنت وزارة التربية والتعليم برنامج المواهب في ٤٨ ولاية، كما تم تبني البرنامج في كندا، المكسيك، انجلترا وألمانيا (Snipes, 1999) .

فلسفة برنامج المواهب غير المحدودة:

انبثق برنامج المواهب غير المحدودة من نظرية (تيلور) التي تساعد المعلمين على تعرف المواهب المتعددة لطلابهم. وعليه تم بناء الافتراضات الأربعة التالية:

١- إن لدى الأشخاص نقاط قوة في تفكيرهم أو مواهب في مجالات متنوعة.

٢- يمكن تقديم الموهبة من خلال أي سياق أكاديمي.

٣- إن التدريب على عمليات التفكير يعزز المشاعر الايجابية المنبثقة عن النفس.

٤- إن مهارات التفكير هي أساس النجاح العملي في العالم.

(Talents Unlimited, 1995)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف برنامج المواهب غير المحدودة:

١- تدريب المعلمين على الاعتناء بقدرات الطلاب المتعددة.

٢- يساعد الطلاب في التعرف على المشكلات وبحثها.

٣- يساعد الطلاب في تطوير مهارات الاستفسار لتعريف المشكلة ووضع اسئلة البحث.

٤- يساعد في تطوير مهارات تنظيم وتنفيذ البحث.

٥- يعلم الطلاب تحسين انتاجهم وتقييم عملهم.

٦- يساعد المعلمين في التعرف على الطلاب ذوي القدرات الكامنة للالتحاق بالبرامج الاثرائية.

٧- يساعد الطلاب في تحليل الخطة للوصول إلى نقاط الضعف والقوة لاتخاذ الاجراء السليم في حل المشكلة .

استخدامات برنامج المواهب غير المحدودة:

١- يتم استخدام برنامج المواهب غير المحدودة كنظام داعم يساعد الطلاب الموهوبين في توجيه بحثهم حول المشكلة المهتمين بها. ويستطيع معلمي الموهوبين الذين تم تدريبهم على برنامج المواهب غير المحدودة استخدام مهارات الموهبة المتعددة كاستراتيجية لمساعدة الطلاب في التركيز على اهتمامهم لتعريف المشكلة المهتمين بها.

٢- يلجأ المعلمون لاستخدام المواهب غير المحدودة، على اعتبارها أداة فعالة لمساعدة الطلاب في الكتابة. فعندما يطلب من الطلاب تأليف قصة فهم يلجأون إلى: استخدام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موهبة التفكير الانتاجي لتعميم المواضيع، ايجاد استراتيجيات لحل مشكلة في القصة واختراع تصميم لغلاف القصة.

بينما يتم استخدام مهارة الاتصال لمساعدة الطلاب في تعميم اللغة الوصفية، أما مهارة التنبؤ فتساعد الطالب في الوصول الىالأسباب والآثار لموقف ما، ليفهم ما تقود إليه نهاية القصة، عندما يعطي حل للمشكلة، وتساعد مهارة اتخاذ القرار على عمل القرارات التي لا تحصى، ولابد من اتخاذها. أما مهارة التخطيط فتساعد على تنظيم الأعمال (Schlichter, 93) .

٣- لانجاح البرنامج لابد من تدريب المعلمين على:

أ- اعطاء التعليمات، أو طرح الأسئلة التي تتضمن إيماءات للمهمات المعرفية المطلوب انجازها من قبل الطلاب.

ب- إعطاء الوقت الكافي للإجابة.

جـ- تقبل ومكافأة الطلاب لأفكارهم واستخدامها لبناء أفكار جديدة.

د- نمذجة مهارات التفكير للطلاب (Schlichter, 93) .

وقد قام جويس وشاورز (Goyce & Showers, 1980) باجراء مراجعة لـ (٢٠٠) دراسة حول تدريب المعلمين لاكتساب استراتيجيات ومهارات التعليم فوجدوا أنه:

١- يستطيع كل المعلمين تقريبا النجاح في تعلم الاستراتيجيات الجديدة للتعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- الظروف الطبيعية ضرورية لتحسين مهارات التعليم.

٣- يتيح البحث فرصا لإعطاء التوجيه لتصميم الأنشطة.

٤- يهيىء الطلاب للمشاركة الفعالة في النقاش الهادف بحيث يتسنى لهم عرض رأيهم بصراحة، وإقناع الآخرين به، للوصول الى القرار السليم.

مزايا برنامج المواهب غير المحدودة عن البرامج الاخرى:

يمتاز برنامج المواهب غير المحدودة عن برامج مهارات التفكير الأخرى في أنه:

١- يقوم بغرس المواهب في كافة حقول المناهج. وهذا بدوره يساعد على نقل المحتوى الأكاديمي الى مواقف جديدة من خلال الاستخدام الوثيق الصلة لمهارات التفكير الناقد والإبداعي، بينما ترتكز البرامج الأخرى مثل: الكورت، الأدوات الاثرائية، فلسفة الأطفال، نموذج الذكاء، على مناهج منفصلة عن مناهج التعليم.

٢- يمكن تعليم المواهب لكافة الطلاب في حين أن برنامج HOTS يعطى للطلاب الموهوبين فقط، ويحرم بقية الطلاب منه.

٣- ورشات عمل تدريب المعلمين للمواهب تتيح لهم فرص دمج ما وراء المعرفة في المنهاج. ورغم انتشار البرنامج في مناطق ومدارس واسعة فان المعلم المتدرب على البرنامج يستطيع تنفيذه، حتى لو لم تستخدمه المدرسة. في حين أن برنامج KIDS KITS يرتكز أساسا على مشاركة المدرسة مع بعض الأعضاء لتنسيق البرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- المواهب غير المحدودة نموذج متطور يخول المعلمين الانتفاع من تركيب النمـــوذج لإضافة ما وراء المعرفة إلى المحتوى الأكاديمي.

٥- تنفيذ برنامج المواهب لا يتطلب شراء أدوات معينة بل يحتاج فقط للتفاعل والدافعيـة. بينما تتطلب البرامج الاخرى، استخدام التكنولوجيا، الأمر الذي يجعل من الصعـــب استخدامها في أي وقت، وخاصة اذا لم يتوفر التمويل الكافي لذلك.

(Talents Unlimited, 1990)

العلاقة بين نموذج المواهب غير المحدودة ونموذج الثالوث الاثرائي:

يعتبر نموذج المواهب غير المحدودة نموذج تعليمي تدريسي لمهارات التفكير فـي غرفة الصف، وقد صمم هذا النموذج بحيث يناسب جميع طـــلاب المرحلـة الأساسـية والثانوية وهو فعال مع مجموعات الطلاب المتفاوتة وغير المتجانسة في القدرات العقليـة والتحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويرتكز على: دمج مهارات التفكير، اتخاذ القرار، التنبؤ، الاتصال، التفكير المنتج والتخطيط ضمن المنهاج.

بينما يرتكز برنامج الثالوث الاثرائي على تعريض الطلبة لثلاثة أنماط من البرامج الاثرائية.

النمط الأول: تعريض أفراد المجموعة لخبرات عامة تتضمن مواضيـع جديـدة، أفكـار متطورة أو مجالات جديدة في المعرفة والتي لا يغطيها المنهاج العادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النمط الثاني: تصميم أساليب ومحتويات وتقنيات بناء، تصمم خصيصا من أجل تطوير مستويات عالية من عمليات التفكير ومهارات البحث والاستقصاء والمراجعة، بالإضافة إلى المهارات المرتبطة بالتطور الشخصي والاجتماعي.

النمط الثالث: تضمين فرد أو مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك بمشكلة معينة، وايجاد حل لهذه المشكلة من خلال البحث المكثف حولها. (السرور، ١٩٩٨)

اقترحت شلختر (Schlichter, 1981) أنه بالإمكان دمج برنامج المواهب غير المحدودة مع برنامج الثالوث الاثرائي حيث أوضحت طرقا لاستخدام المواهب كجزء مكمل ومتفاعل مع النمط الثاني والثالث للخبرات الاثرائية. كما أضافت شلختر (Schlichter, 1986) أن برنامج المواهب يزود بأنماط متخصصة للتدريب الصفي.

تقييم المواهب غير المحدودة:

لتقييم أداء الطلاب يتم استخدام اختبارات المواهب معيارية المرجع فهنالك خمسة اختبارات منفصلة واحدة لكل موهبة، لكن موهبتي التفكير المنتج والاتصال لهما اختبارات فرعية.

فالتفكير المنتج يتم تقيمه بناء على اختبارين فرعيين في التخيل وحل المشكلات، وهذان الاختباران يختصان بحساب الأصالة والمرونة. أما موهبة الاتصال يطلب من الطلاب التفكير بأسئلة عديدة عن موضوع ما وعمل مقارنة عديدة قدر الإمكان وبعد ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتم إعطاء علامة لكل واحدة ثم تجمع العلامتان لاعطاء علامة كليـــة للاتصـال. كمـا ونستطيع استخدام الاختبارات التالية في تقييم بقية المواهب:

١- اختبار ستانفورد للتحصيل Stanford Achievement Test

٢- اختبارت إيوى للمهارات الأساسية Iowa Tests of Basic Skills

٣- اختبارات كاليفورنيا للتحصيل California Achievement Tests

٤- اختبارات كاليفورنيا للمهارات الأساسية California Tests of Basic Skills

(Schlichter, 1993)

تطبيقات برنامج المواهب غير المحدودة في العالم:

هنالك عدة مدارس عالمية تقوم بتطبيق برنامج المواهب غير المحدودة لإيمانـــها بأن هذا البرنامج له آثار ايجابية في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب ومنها:

١- مدرسة سالم الغربية الأساسية

West Liberty Salem Elementary/ Ohio, USA

قامت هذه المدرسة بتطبيق البرنامج منذ خمس سنوات في صفوف (الروضة-١٢) حيث وجدت بأن هنالك تغيير في استجابة الطلاب نحو الأفضل. ويتم اجـــراء التدريـب المستمر للمعلمين لاستخدام هذا البرنامج . ولتقييم أداء الطلاب يقـوم المعلـم باسـتخدام اختبارات الكتابة المدرسية ونتائج الطلاب الفصلية. (Sally & Engle. M, 1999

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- مدرسة الملك كريست Christ the King

تقع هذه المدرسة في فلوريدا وتقوم بتطبيق برنامج المواهب غير المحـدودة فـي صفوف (الروضة - الثامن) منذ عام ١٩٩٠م وذلك لما للبرنامج من فوائد في:

أ- تقوية قدرات الطلبة الموهوبين ذوي الأعمار (٤-١٤) سنة وتشـجيع الطـلاب ذوي القدرات العادية على المشاركة بالحصص.

ب- يعلم الطلاب كيفية استخدام مهارات التفكير.

جـ- يعلم الطلاب أنهم أعضاء في العملية التعليمية وبذلك يتيـح لـهم فرصـة التعلـم المستقل.

د- يعزز العملية التعليمية بسبب المتعة التي يوفرها للطلاب عند القيام بحل التمارين.

(Solomon, Janet, 1999)

٣- مدارس مقاطعة ديفيس Davis County Schools

تقع هذه المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تقـوم بتقديـم الخدمـات للطلاب الموهوبين في الصفوف (الروضة- الثاني عشر). من ضمن هذه الخدمات برنامج المواهب غير المحدودة. وتنطلق في عملها من مبدأ أن هنالك فروق فردية بين الطـلاب لابد من تلبيتها حسب قدراتهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن البرامج المقدمة أيضاً:

أ- برامج الاثراء.

ب- برامج التسريع للصفوف الثالث، الرابع، الخامس والسادس الأساسي.

جـ- صفوف الشرف. (Davis, 1996)

٤- مدرسة تريت الأساسية Tritt Elementary School

تقع هذه المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد بدأ اهتمامها بتطبيق برنامج المواهب غير المحدودة منذ عام ١٩٨٧م. (Snipes, 1999)

آراء بعض المعلمين حول تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة:

١- جولي/ مدرسة ليسبون المركزية

Julie Jaquish, Lisbon Central School: Lisbon, CT

لقد كانت فكرة دمج المهارات ضمن المحتوى الأكاديمي أسهل من التطبيق وبدأت الشكاوي بأن المواضيع التي يتم انتقائها مملة حيث يقوم المعلمين بإعطاء تعليمات متناقضة أو توقعات مختلفة إلى أن تم تدريبنا على المواهب غير المحدودة حيث أصبح لدينا محصول لغوي عام يسهل عملية التواصل بين المعلمين أنفسهم تماماً مثل الطلاب، والأهم من ذلك أنه أصبح لدى الطلاب حس بالمسؤولية في اختيار مواضيع عامة للتعلم تنمي اهتماماتهم، تساعدهم في اتخاذ قراراتهم والتخطيط الفعّال لمستقبلهم.

(Talents Unlimited, 1995)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- جين/ مدرسة ماري

Jane Welling, St. Mary School, Cincinnati, OH

إن استخدام نموذج المواهب غير المحدودة يشكل تحدي للطلاب في استخدام مهارات التفكير الناقد والإبداعي وتحمل المسؤولية في تعلمهم، كما أنه يتيح لهم الفرصة لتشجيع وتطوير الوعي الاجتماعي ليكونوا أعضاء فعالين في المدرسة والمجتمع.

(Talents Unlimited, 1995)

٣- جانيت/ مدرسة الأب جون

Janet Solomon; Pope John Paul II School; Paterson, NJ

عندما قام المعلمين بتنفيذ نموذج المواهب غير المحدودة توصلوا إلى استراتيجيات ساعدت الطلاب في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، والطلاب الذين تجنبوا المشاركة في البرنامج شعروا بالحماس للالتحاق ببقية الطلاب لمشاركتهم خبرة التعلم والتفكير. كما أن المعلمين أصبحوا مبدعين في دمج حصص المواهب ضمن المنهاج الصفي.

(Talents Unlimited, 1995)

٤- مورين/ مدرسة العائلة المقدسة

Maureen Zientek: Holy Family School; St. Petersburg, FL

من السهل دمج برنامج المواهب غير المحدودة في المنهاج سواء أردنا اتقان مهارة حل المشكلات أو الكتابة، كما يزود البرنامج الطلاب بسلسلة من الأدوات ليكونوا مشاركين فعّالين في العالم. (Talents Unlimited, 1995)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة وأهميتها:

يذكر الباحثون أن المقدرة على التفكير مستحدثة أكثر من كونها طبيعية، وبالتالي فإننا إذا أردنا تعليم التفكير، فيجب علينا أن نعلمه كمهارة، فمهارات التفكير أصبحت أمراً جوهرياً في العالم المعاصر، فهي مهارات حياتية يومية يحتاج إليها كل فرد من أفراد المجتمع.

يؤكد ديبونو (DeBono) أنه في الحالات العادية نجد الأطفال مصممون وبإصرار على صحة ما يناقشون به ويجادلون من وجهات نظرهم ، دون اعتبار لأية وجهات نظر أخرى. وقد لاحظ المعلمون أنه قد حدثت تغييرات على طريقة المهارات التفكيرية لدى أولئك الأطفال بعد أن وجهوا بشكل صريح أو غير مباشر من قبل معلميهم، فأصبحوا اكثر إصغاءً واستماعاً للآخرين، فلم يعودوا كثيري المقاطعة لمحدثيهم وأصبحوا أقل أنانية وحباً للذات، فهم يفكرون ويفسرون بإيضاح وجهة نظرهم حيث يتقبلون أو يرفضون الأفكار المعينة التي يواجهون بها وصاروا أكثر تحملاً واصطباراً على سماع آراء الآخرين وكذلك أكثر ثقة بأنفسهم (السرور، ١٩٩٨م) .

إن قدرة التلميذ على التعايش هو سبب أساسي ومهم لتعليم التفكير في المدارس، فيومياً يبتكر المعلمون مواقف بطرح الأسئلة وتقييم الوظائف الكتابية وإجراء الفحوصات التي يفكر فيها التلاميذ، وبعدها يكون الفشل أو النجاح في التفكير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما خارج المدرسة فيواجه التلاميذ مواقف متعددة في التعامل مع التجار والعمال والفنيين، وحين الانضمام لمنظمات اجتماعية وسياسية، حيث يكون لمهارة التفكير أهمية في تحقيق النجاح.

وبذلك يقع على عاتق المعلمين وضع البرامج الخاصة التي تهدف إلى تنمية تفكير الطالب.

يشير بيرش (Burch, 1986) إلى أهمية الاهتمام بالمنهاج المخطط بطريقة سليمة، بحيث تراعى جوانب النمو الجسمي والعاطفي والعقلي، وتطور السلوك الإبداعي، مما يساهم في تنمية الإبداع عند الطلبة.

ولفاعلية برنامج المواهب غير المحدودة في المرحلة الأساسية وذلك بناء على الدراسات السابقة فقد رأت الباحثة بأن تقوم بعمل برنامج خاص على غرار برنامج المواهب غير المحدودة بحيث يتم بناء تمارين خارج المنهاج المدرسي بهدف العمل على تطوير القدرات الابداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الاردن.

أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الاجابة على السؤالين التاليين:

١- هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) على العلامة الكلية لمقياس تورانس للتفكير الابداعي وعلى كل بعد من أبعاده بين المجموعة الضابطة والتجريبية؟ وهل هناك أثر للجنس و التفاعل بين المجموعة والجنس؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) على العلامة الكلية لمقياس مفهوم الذات وعلى كل بعد من أبعاده بين المجموعة الضابطة والتجريبية؟ وهل هناك أثر للجنس والتفاعل بين المجموعة والجنس.

الدراسات السابقة :

تناول عدد من الباحثين موضوع تعليم التفكير فمن بين هذه الدراسات نذكر ما قامت به بالدوين (Baldwin, 1981) بإجراء دراسة على عينة عددها (٣١٢) من طلاب الصف السابع، هدفت إلى دراسة أثر عملية توجيه التعليمات في عمليات التفكير للطلاب الموهوبين. إذ أشارت النتائج إلى أن الطلاب الموهوبين في المجموعة التجريبية قد أظهروا أداء ذا دلالة إحصائية أفضل من الطلاب في المجموعة الضابطة.

وقد أجرى ألن (Elaine, 1981) دراسة هدفت إلى فحص أثر برنامج التربية المتحرك على تطوير مهارات التفكير الإبداعي وتقدير الذات الابداعية عند الأطفال الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٣ طالب من الصف الثاني و ٦٥ طالب من الصف الثالث، تم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام اختبار تورانس الشكلي الإبداعي كمقياس قبلي وبعدي، وكذلك تم استخدام مقياس بيرز - هرز (Piers - Harris) لتقدير الذات عند الأطفال كمقياس قبلي وبعدي.

بعد تحليل النتائج، لم يظهر هناك أي فرق بين طلاب الصف الثاني سواء على اختبار تورانس أواختبار تقدير الذات. أما طلاب الصف الثالث، فقد أظهرت النتائج فروقا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ذات دلالة احصائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي أخضعت للبرنامج على اختبار تورانس واختبار تقدير الذات.

كذلك قام ألبانو (Albano, 1985) دراسة هدفت إلى قياس أثر برنـــامج تدريبـــي عملي على قدرات التفكير الإبداعي عند البالغين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٦) فردا كمجموعة تجريبية تم اختيارهم بشكل عشوائي من مجتمع الدراسة الكبير وهو المجموعـة العسكرية للإتصالات الالكترونية في الجيش الأمريكي، وكذلك تم اختيـــار (٦٦) فـــردا كمجموعة ضابطة.

وقد تم اخضاع المجموعتين لاختبار تورانس الشكلي واللفظي كاختبار قبلي وبعدي وبعد ذلك تم اخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي العملي لمدة اربعة أشهر (٢٠ ساعة صفية) وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج والذي يركز على "عمليات التفكير" وعلـى تطوير عمليات التفكير وذلك عن طريق استخدام الصور والألعاب، وكذلك التركيز علـى التشابهات (التماثيل) بين الأشكال وعمليات التحويل والدمـــج، أظـــهرت النتـــائج نجـــاح البرنامج في تحسين الجانب الشكلي واللفظي للإبداع، كما وأظهرت النتائج أن مـــهارات الأصالة والمرونة والطلاقة قد تحسنت عند المجموعة التجريبية.

كما قام مور (Moore, 1987) بدراسة على عينة عددها (٣٣) طفلا وطفلة بهدف معرفة ثبات التفكير الأصيل الإبداعي عند الأطفال اليافعين.

أظهرت النتائج ثبات التفكير الأصيل بين سن (٤-٨) سنوات بحيث كانت استجابة الأطفال أفضل للمهام المألوفة، علما أن التفكير الابداعي يختلف عن الذكاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك أجرت لوري (Lowery, 1987) دراسة لمعرفة أثر البرامج التدريبية في تطوير الإبداع. أظهرت النتائج أن أكثر البرامج أثرا في تطوير الابداع هو برنامج الموسيقى والتخيلات.

وقد قام بالدوف (Baldauf, J. 1987) بدراسة هدفت الى معرفة فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير على القدرات الابداعية للطلاب وذلك على (٢٠٢) طالبا من الصف السابع، تم تقسيم العينة الى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد تعرضت المجموعتان لاختبار تورانس اللفظي (قبلي وبعدي). أظهرت النتائج وجود تحسن في الاداء لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج الكورت (١) وذلك على نتائج الاختبارات المدرسية التي هي من اعداد المدرس، كما أن هناك تحسن كلي بصفة عامة في الأداء والمكتبات في فنون اللغة والعلوم الاجتماعية، وكان هناك تحسن في مهارة الطلاقة والمرونة ولكن بدون دلالة احصائية بينما كان هناك تحسن ذو دلالة في مهارة الأصالة.

كما أشارت سويرس (Sawyers, 1989) في دراسة هدفت إلى اجراء دراسة طولية لأصالة التفكير لدى صغار الأطفال. أثبتت النتائج أنه كلما ازداد عمر الأطفال كلما زادت قدرتهم على استنباط الإجابات الأصيلة، كما أنها تزداد قابليتهم للاستجابة لمبدأ الطلاقة الفكرية وأهدافها.

كما قام أريكسون (Eriksson, 1990) بإجراء دراسة على عينة عددها (٤٤) طالباً هدفت إلى معرفة تأثير برنامج مهارات التفكير على مركز الضبط ومفهوم الذات وإبداع الطلبة الموهوبين. أظهرت النتائج أهمية برامج التفكير وفاعليتها في التغيير والتأثير على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ضبط الذات والإبداع للطلبة الموهوبين، كما أثبتت أهمية متغير الدافعية واقترحت طـرق تطوير الدافعية قبل البدء بالبرنامج وخلال تطبيقه، وأشارت إلى أهمية (برنامج كـورت) على اتجاهات الطلبة وإدراكهم للضبط الذاتي، والتي تعتبر مهمة للطلبة الموهوبين.

كذلك قام الباحث رنزولي (Renzulli, 1991) بإجراء دراسة هدفت إلـى تقييم الانتاج الإبداعي في برامج الطلبة المتميزين والموهوبين، كانت النتائج ايجابية ومشـجعة للغاية لاستخدام تقييم الانتاج الابداعي.

كما أجرى والدينغتون (Waldington, 1993) دراسة للكشـف عـن التدريبـات الرياضية المحددة، ومواد تستخدم من قبل المعلمين والطلاب في برامج الأطفـال غـير العاديين من عمر (٣-٥) سنوات في (٢٢) روضة لعشر ولايات أمريكية. أظهرت النتائج أن المعلمين بحاجة للمزيد من التركيز على الجوانب الجسمية والانفعاليـة، علـى قـدر المساواة مع القدرات العقلية.

وقد اجرى هيننت (Hinnant, B. 1993) دراسة هدفت الى معرفة فاعلية برنـامج بيرود للتفكير الابداعي على مهارات الطلاقة ، المرونة، والاصالة. جاءت النتائج عكسية فلم يظهر أي أثر ذو دلالة على مهارات التفكير الابداعـي لأبعـاد الطلاقـة والمرونـة والاصالة والتي قيست باستخدام الجزء اللفظي من اختبار تورانس للتفكير الابداعي.

كما ذكر دوغرتي (Daugherty, 1994) في دراسة على (٤٢) طفلاً في مرحلـة الروضة تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، بهدف معرفـة العلاقـة بيـن العمليـات التفكيرية التي تظهر في الحديث الذاتي للأطفال الصغار ومقاييس الإبداع. أظهرت النتائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك قام خطاب (١٩٩٤) بدراسة هدفت الى معرفة أثر برنـــامج تعليمـــي فـــي تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الأساسي على عينة اردنية شملت (٧٠) طالباً، (٣٥) كعينة ضابطة (لم يتلقوا البرنامج) و(٣٥) كعينـــة تجريبية (تلقوا البرنامج المعد من قبل الباحث). ويتضمن البرنامج أربع خطوات رئيسية، حيث تبدأ الحصة بالتنشيط لزيادة دافعية الطلاب، ثم قصة عـــالم، ثـــم البـــدء باســـتخدام الأساليب الابداعية المعيارية، ويكون ذلك عن طريق بناء تمرينات لتنمية مهارات الإبداع الاربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) واستمر تطبيق البرنامج مدة أربع شـــهور من خلال منهاج العلوم للصف السادس الأساسي. وقد استخدم الباحث اختبـــار تورانـــس اللفظي والشكلي (المعدل للبيئة الأردنية) كاختبار قبلي وبعدي، وبعد اســـتخدام التحليـــل الاحصائي (ANCOVA) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن أداء المجموعتين على الاختبار اللفظي والشكلي، وكانت هـــذه الفـــروق لصـــالح المجموعـــة التجريبية.

كما قام رولدان (Roldan. A, 1997) باجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج تعليـــم مهارات القراءة والخطابة والبلاغة في تطوير التفكير لدى الطلبة في المرحلة الاساســـية. أوجدت النتائج أن لهذه الطريقة أثر في تطوير مستويات التفكير لانـــها تـــثري الطـــلاب بالقراءة والكتابة والكلام، وبالتالي تساعد الطالب على الابتعاد من دوره السلبي كمتلقـــي وراصد للمعلومة ليكون له الدور الفعال والمنتج في عملية التعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قام حسين (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنـــامج تدريبـــي لمـــهارات الإدراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الابداعي لدى عينة أردنية من طلبة الصـــف الثامن قوامها (٧٥) طالبا، توصلت إلى أن هناك فروقا ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في بعدي الطلاقة اللفظيـــة والمرونة اللفظية، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد الأصالة اللفظية.

وبالنسبة للدراسات التي تناولت برناج المواهب غير المحدودة فقد وجد شيزوم ومـــاكلين (Chissom, Mclean, 1980) أن لبرنامج المواهب غير المحدودة أكبر الاثر في تغـــير سلوكات الطلبة نحو الأفضل كما وأنه أصبح لديهم القدرة على اختيار مـــهارات التفكـــير المناسبة حسب الموقف.

كما قام فلنتي (Flentie, 1990) بإجراء دراسة تجريبية استمرت ثـــلاث ســـنوات (١٩٨٧-١٩٨٩) لمقارنة ست شعب للصف الثالث الأساسي، تم تدريب إحـــدى الشـــعب لمدة سنتين على برنامج المواهب غير المحدودة، وصف آخر قام بتدريبه لمدة سنة، أمـــا الشعبة الثالثة فقد قام بتدريبها على الكتابة الإبداعية. تم إعطاء اختبار ستانفورد للتحصيـل كاختبار قبلي لجميع الشعب ولم يجد فروق بينهم كما قام بتطبيق الاختبار البعدي لقيـــاس الكتابة ضمن الأبعاد التالية: صياغة الأفكار، المعنى، اللفظ، الاســـلوب والتنظيـــم. وتـــم استخراج علامة كلية للخمس اختبارات فرعية. أوجدت النتائج أن الصف الذي تم تدريبـــه على المواهب لمدة سنة أظهر قوة في صياغة الأفكار بينما الصف الذي تم تدريبه لمـــدة سنتين أظهر قوة على الاختبار الفرعي لاسلوب الكتابة.

٥٢٨٠٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما قامت رود (Rodd, 1997) بإجراء دراسة لتجيب على السؤال التالي:

هل نستطيع تعليم الأطفال الصغار التفكير؟

تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً للمجموعة التجريبية من مدارس جنوب غرب بريطانيا حيث تراوحت أعمارهم بين (٤-٥) سنوات، والمجموعة الضابطة (٢٤) طفلاً من نفس المنطقة والفئة العمرية، كما تشابهت العينة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي. تلقت المجموعة التجريبية تدريباً على برنامج المواهب غير المحدودة لمدة عام بمقدار حصتين أو ثلاث اسبوعياً وذلك ضمن المهمات التالية:

- التفكير المنتج، حيث طلب من الطلاب تعميم الأفكار العديدة والمتنوعة والغير عادية أو الحلول، وإضافة التفاصيل لتحسين الأفكار وجعلها أكثر استمتاعاً.
- الاتصال، طلب من الطلاب استخدام التفسيرات اللفظية والغير لفظية للتعبير عن أفكارهم، مشاعرهم واحتياجاتهم للآخرين.
- التنبؤ، حيث طلب من الطلاب عمل التوقعات العديدة والمحتملة للأسباب أو الآثار للظواهر المتنوعة. أوجدت النتائج أن هنالك فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ضمن مهارات التفكير المنتج، التنبؤ والاتصال، وذلك حسب مقياس كل مهارة. ولا يوجد فروق في الجنس ومهارات القراءة والكتابة والحساب.

وجدت باربير (Barbier, 1988) أن للمواهب غير المحدودة نتائج مرضية للمعلمين والطلاب من الروضة إلى الصف السادس الأساسي حيث يميل الطلاب للاندماج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الأنشطة اليومية الخاصة بالمقارنة، التصنيف، التعميم، التنبؤ، الاختراع والاتصـــال. كما وجدت أن الطلاب أظهروا حماساً للمشاركة بالبرنامج وشعوراً بالفرح عند تعريـف الزائرين بانجازاتهم.

كذلك قامت شلختر وآخرون (Schlichter,..., 2000) بإجراء دراسة هدفها مقارنة أطفال الروضة الذين تم تدريب معلميهم على تطبيق برنامج المواهب غير المحدودة مـع طلاب الروضة الذين لم يتم تدريب معلميهم. وذلك خلال العام الدراسي ٩٥/٩٤ حيث قام المعلمين بدمج طلابهم في تمارين المواهب المرتبطة بالمنهاج والمقدمة في الروضة وذلك بمقدار ثلاث تمارين اسبوعياً.

أوجدت النتائج ما يلي:

١- نستطيع استخدام نموذج المواهب غير المحدودة لتزويد المعلمين بأداة فعّالة لتطويـر ثلاث مواهب من الخمسة.

٢- يعتبر نموذج المواهب غير المحدودة نموذج فعّال لدى أطفال الروضـة أكـثر مـن غيرهم.

٣- رغم أن طلاب المواهب كانوا أكثر أنجازاً من المجموعة المقارنة على سلوك التفكير المنتج إلا أنهم أخفقوا في الوصول إلى مستوى ذو مغزى.

٤- أداء طلاب المواهب على السلوك الثالث للاتصال كان يساوي المجموعتين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- لا يوجد فروق بين المجموعة المقارنة وطلاب المواهب على السلوك الثالث لموهبة الاتصال.

بينما وجدت هاسيكو (Haskew, 1995) في دراسة أجرتها لمقارنة الطلاب الذين تم تدريبهم على برنامج المواهب غير المحدودة، والطلاب الذين لم يتم تدريبهم على البرنامج، أن الطلاب الذين تم تدريبهم أحرزوا أداءً عالٍ في مهارات التفكير الناقد والابداعي ضمن الاختبارات المعيارية المرجع واختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي، كما أحرزوا أداءً اكاديمي عالي على اختبار (ستانفورد) للتحصل وأثبتوا مفهوم ذات ايجابي على اختبار (كوبر سميث).

ومن خلال العرض السابق نجد أن الباحثين يؤكدون على أهمية تعليم التفكير فلا بد من اجراء تغيير شامل لطرق التدريس التقليدية والتي يلجأ لها غالبية المعلمين في أيامنا هذه والانطلاق نحو الطرق الحديثة لايجاد جيل مفكر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل طريقة وإجراءات الدراسة التي سارت عليها الباحثة .

أفراد الدراسة :

تم اختيار مدرستين متشابهتين بالظروف الاجتماعية والاقتصادية وقد تم التأكد من ذلك بالرجوع إلى الملفات الخاصة بكل مدرسة ، ثم أخذت من كل مدرسة شعبة بالتعيين العشوائي فكان أفراد كل شعبة (٢٩) طالبا وطالبة وبالتعيين العشوائي أعتبرت احداها تجريبية والاخرى ضابطة . والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد الدراسة .

الجدول رقم (١)

المجموعة	ذكور	اناث	المجموع
الضابطة	١٨	١١	٢٩
التجريبية	١٥	١٤	٢٩

أدوات الدراسة:

تألفت أدوات الدراسة من اختبار تورنس اللفظي المطور للبيئة الأردنية ومقياس مفهوم الذات والبرنامج الذي قامت الباحثة باعداده وفيما يلي وصف موجز لتلك الأدوات :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختبار تورنس اللفظي المطور للبيئة الأردنية لقياس الابداع حيث تمتع المقياس بـــدلالات صدق وثبات مقبولة إذ بلغ معامل صدق المحـــك (٠,٧٠٣) علـــى صـــورة الألفـــاظ و (٠,٦٧٥) على صورة الأشكال كما تراوحت معاملات ثبات كل من: الطلاقة والمرونـــة والأصالة والتفاصيل بطريقة الإعادة وللإختبارات بصورتيها بيـــن (٠,٢٩٤) و (٠,٧٠٤) في حين بلغ للصورة الشكلية (٠,٦٦٦) وجميع هذه المعـــاملات ذات دلالـــة إحصائيـــة. (الشنطي، ١٩٨٣)

قائمة مفهوم الذات المطورة للبيئة الأردنية من قبل الكيلاني وعبـــاس (١٩٨١) تـــألفت القائمة من (١١٢) عبارة موزعة بالتساوي على ٨ مقاييس فرعية (١٤) فقرة فـــي كـــل مقياس. وقد تناولت المقاييس الفرعية الأبعاد الشخصية التالية: القيمة الاجتماعية و الثقـة بالنفس و القدرة العقلية و الاتجاه نحو الجماعة و الجسم والصحة و الاتزان العاطفـــي و النشاط و العدوانية.وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مقبولة اذ بلغ معامل الثبـات للدرجة الكلية والذي حسب بمعادلة سبيرمان – براون للذكور ٧٩, والاناث ٨٣, أما قيـم الثبات بطريقة الاعادة فقد كانت للدرجة الكلية ٨٦, .

وضع لكل بعد من الأبعاد الشخصية الثمانية أوصاف تقويمية عامة يعبر بعضـــها عن مفهوم ايجابي للذات والبعض الآخر عن مفهوم ذات سلبي (مقدم، ١٩٨٩) .

أما البرنامج فقد قامت الباحثة بالتعاون مع المشرفة باعداد تمارين خاصة لتعليم مـــهارات التفكير مستمدة من مهارات برنامج المواهب غير المحدودة حيث تألف البرنامج من ١٢٥ تمرين موزعا على ٥ مهارات الاتصال والتنبؤ والتخطيط واتخاذ القرار والتفكير المنتج .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد وضع لكل تمرين زمن محدد بحيث يتسنى للطالب حل خمسة أوراق بخمس تمـــارين لمهارات مختلفة في حصة واحدة تجاوزت مدتها ٤٥ دقيقة وقد تم تطبيق البرناج يوميـــا لمدة شهر ونصف .

الإجراءات:

تتضمن إجراءات التطبيق ما يلي:

مرحلة القياس القبلي، حيث طبق اختبار تورانس وقائمة مفهوم الذات علـــى المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة.

مرحلة تطبيق البرنامج، طبق البرنامج التجريبي تعليم التفكير "المواهب غير المحـــدودة" على المجموعة التجريبية فقط.

مرحلة القياس البعدي، طبق اختبار تورانس وقائمة مفهوم الذات على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

كيفية البدء بالبرنامج:

لقد قامت الباحثة بتعريف الطلاب أنهم سيقومون بالتدريب على برنـــامج خـــاص لتعليم التفكير ، وفي بداية الحصة قامت بشرح المواهب للطلاب من خلال عرض المثـال التالي :

أول موهبة هي الموهبة الأكاديمية التي تساعد الأشخاص في تعلم المعلومات عن الأشياء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فمثلا عندما قام (ثوماس أديسون) باختراع المصباح الكهربائي كان عليه أن يعرف بعض المعلومات العلمية.

الموهبة الثانية الاتصال، فعندما عمل (أديسون) على اختراع المصباح الكهربائي احتفظ بالملاحظات المسجلة عن كل تجاربه.

الموهبة الثالثة التنبؤ، استخدم (أديسون) هذه الموهبة أثناء عمله في اختراع المصباح الكهربائي وعندما فشل في تجاربه كان يفكر بالأسباب التي أدت إلى الفشل، وعندما اختار الأدوات للمصباح الكهربائي كان يفكر بالآثار الممكنة لاستخدام هذا النوع من الأدوات.

الموهبة الرابعة التخطيط، فقد كان (أديسون) يخطط بعناية لكل تجربة يقوم فيها.

الموهبة الخامسة اتخاذ القرار، وذلك عندما قام (أديسون) بمحاولات عديدة لاختراع المصباح.

الموهبة السادسة التفكير المنتج، وتتمثل في الوصول إلى اختراع المصباح.

(Schlichter, ..., 1993)

وبعد ذلك شرحت الباحثة كل مهارة بالتفصيل حسب العرض المفصل التالي :

*** التخطيط**

إن الهدف الأساسي لموهبة التخطيط هو تنظيم المشروع أو حل المشكلة وقد عرف التخطيط بخمس مهارات:

١- التعبير عن هدف الخطة.

٢- تعريف المصادر اللازمة للتنفيذ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- تنظيم الخطوات أو إجراءات التنفيذ.

٤- الأخذ بعين الاعتبار المشاكل الضرورية في تنفيذ الخطة.

٥- التفكير بطرق لتحسين الخطة.

إن استخدام موهبة التخطيط تتبع عادة باتخاذ القرار لأن أي مشكلة تتطلب خطة لتنفيذها ويجب اتخاذ القرار النهائي لحلها.

وفيما يلي مثال لتوضيح المهارة:

الموضوع ⇐ صحة الأسنان

يقوم المعلم بتشجيع الطلاب بالتخطيط لإقامة حفلة لا يتم فيها توزيع الحلويات.

للوصول إلى الهدف يقوم الطلاب بوضع قائمة تتضمن:

أ- وصف نوع الحفلة المراد القيام بها. (لا للحلويات)

ب- كتابة الأشياء التي يحتاجها الطلاب في الحفلة.

جـ- وضع الخطوات اللازمة لترتيب الحفلة.

د- التعريف ببعض المشكلات التي سيواجهونها بالخطة.

هـ- وضع بعض الاقتراحات لتحسين الخطة.

انظر الملحق رقم (١)

* اتخاذ القرار

لقد تم تعريف اتخاذ القرار بخمس سلوكيات ملاحظة للطلاب تتضمن:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- التفكير بأشياء عديدة ومتنوعة يستطيع الطالب عملها (الخيارات)

٢- التفكير بالأسئلة المختلفة التي تحتاج اليها للسؤال عن الأشياء التي يود الطالب عملها (المعيار).

٣- استخدام الإجابات للمساعدة في عمل القرار (الوزن).

٤- وضع القرار النهائي (القرار).

٥- اعطاء أسباب عديدة ومتنوعة للقرار (الأسباب).

من المهم في تعليم اتخاذ القرار تزويد الطلاب بمعنى لاستجاباتهم اللفظية والمكتوبة التي تثبت الفروق الفردية في قرارات الطلاب.

مثال لتوضيح المهارة:

الموضوع ⇐ مشكلة في حديقة الحيوان.

يقوم المعلم بكتابة العبارة التالية على السبورة "يواجه العاملون في حدائق الحيوانات مشكلة في قيام الناس بإطعام الحيوانات الأمر الذي يؤدي الى ايقاع الضرر بها". وبعد ذلك يقول لهم استخدموا مهارتكم في اتخاذ القرار وفكروا بأشياء مختلفة يستطيع العاملون عملها لإيقاف الناس من إطعام الحيوانات.

يقوم الطلاب بوضع الخيارات التالية:

- نضع لوحة يكتب عليها (يمنع بيع المأكولات قرب حدائق الحيوانات)

- مخالفة الناس الذين يقومون بإطعام الحيوان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- وضع الحواجز لكي لا يقترب الناس من الحيوان لإطعامه.

يقوم المعلم بإعطاء التعليمات لاختيار الحل الأفضل بطرح الاسئلة المعيارية التالية:

هل سينجح ذلك؟ هل سيكون آمن؟ هل سيكلف الكثير؟

هل سيبقى الناس يستمتعون بمشاهدة الحيوانات؟

عندما يقرر الطالب الحل المناسب دعه يدافع عن رأيه.

انظر الملحق رقم (٢)

*** التنبؤ**

يعرف التنبؤ في نموذج المواهب غير المحدودة بأنه التنبؤ بالأسباب والآثار العديدة والمتنوعة لحل أو حدث، فاصطلاح التنبؤ يقترح النظر إلى الأمام، تخيل المستقبل وأسئلة كثيرة حول التنبؤ عن المستقبل، ومثال ذلك ما هي الآثار المختلفة للتخلص من جميع النباتات في الأرض؟ في هذه الحالة يكون التنبؤ عن النتائج والآثار كما يتضمن التنبؤ أيضا التنبؤ بالأسباب والأحداث في الماضي مثال ذلك ما هو سبب انقراض الدينصور؟

فموهبة التنبؤ اذا تساعد الطلاب على أن يكونوا حساسين للمشاكل.

إن إعطاء الوقت الكافي لهذه المهارة ينقل الطلاب من الافتراضات البسيطة إلى الآراء التي تعكس وعيا ناقدا للموضوع.

مثال لتوضيح المهارة:

الموضوع ⇐ حيوانات منذ القدم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يقوم المعلم بعرض صور لديناصورات ويقول للطلاب بأنها ماتت منذ القدم ولم يعـــرف أحد ماذا حدث لها. سنقوم باستخدام مهارة التنبؤ لوضع بعض التوقعات حـول الأحـداث العديدة والمتنوعة التي من الممكن أن تسببت بانقراض الديناصورات.

يشجع المعلم الطلاب لإعطاء احتمالات حول انقراض الديناصور.

قد تتضمن الاستجابات ما يلي:

- تغيرات بيئية لم يستطع الديناصور التكيف معها مثل تغيير درجة الحرارة والرطوبة.

- زيادة عدد الوحشية.

يجب على المعلم تقبل التنبؤات الحدسية ومناقشتها في ضوء المعرفة العلمية.

انظر الملحق رقم (٣)

*** الاتصال**

إن الهدف الأساسي لموهبة الاتصال هو زيادة تسهيل الطلاب لاســـتخدام اللغـــة اللفظية والغير لفظية لمشاركة الأفكار والمشاعر. إن التعريف الخاص بموهبة الاتصـــال يتضمن ستة مهارات:

١- إعطاء كلمات مفردة ومتنوعة لوصف الشي. إن هذه المهارة مفيدة للطلاب في تطور المعاني لديهم، خاصة عندما تساعدهم على ملاحظة الكلمات المتواجدة في مخزونـــهم اللغوي سواء كانت اللغة مقروءة أو مكتوبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- إعطاء كلمات مفردة عديدة ومتنوعة لوصف مشاعر شخص أو شيء. ترتكز هذه المهارة على وصف الكلمات المعرفية حيث تصف ما ترى، تسمع، تتذوق، تشم او تشعر به.

٣- التفكير بمقارنات عديدة ومتنوعة مستخدماً كلمة (مثل) تساعد هذه المهارة الطلاب على عمل مقارنات بصيغة التشابه.

٤- دع الآخرين يعرفون أنك تفهم كيف يشعرون بمشاركتهم تجربة شخصية. فهذه المهارة تساعد الطلاب على تطور التقمص العاطفي من خلال مشاركة الآخرين مشاعرهم في تجارب مشابه.

٥- عمل شبكة أفكار مستخدماً أفكار عديدة ومتنوعة بلغة شفهية أو كتابية. ترتكز هذه المهارة على تطور الأفكار بلغة شفهية أو مكتوبة وذلك من خلال الانتاج المتنوع الذي يبدأ بكتابة مجموعة أسئلة لإجراء مقابلة الى كتابة الشعر، الرسائل، المواضيع الإخبارية، التقارير المخبرية والقصص.

٦- إظهار المشاعر، الأفكار والحاجات دون استخدام الكلمات. ويكون ذلك من خلال التركيز على اللغة الغير لفظية والتي تتمثل في الأنشطة الإيمائية والحركات الجسدية.

مثال لتوضيح المهارة:

الموضوع ⇐ التعبير عن النفس

يقوم المعلم بتوزيع ورقة عمل خاصة للطلاب يطلب منهم مقارنة أنفسهم بأشياء مختلفة، تتضمن العبارات ما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أنا شجاع تماماً مثل ...

- أنا قوي تماماً مثل ...

- أنا بارع تماماً مثل ...

- أنا ذكي تماماً مثل ...

انظر الملحق رقم (٤)

*** التفكير المنتج**

إن المهارات الأربعة لموهبة التفكير الانتاجي مرادفة لعوامل الإبداع عند تورانس والتي تتضمن:

١- التفكير بأفكار عديدة (الطلاقة).

٢- التفكير بأفكار متنوعة (المرونة).

٣- التفكير بأفكار غير عادية (الأصالة).

٤- الإضافة إلى الأفكار (الاسهاب).

مثال لتوضيح المهارة:

الموضوع ⇐ ملصق إعلاني

يقوم المعلم بمناقشة الطلاب حول أهمية تنظيف الأسنان، بعد ذلك يطلب منهم عمل ملصق إعلاني يشجع فيه الطلاب على اتباع العادات الحسنة في المحافظة على الأسنان.

انظر الملحق رقم (٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معالجة البيانات

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل التباين المشترك ANCOVA .

محددات الدراسة :

إن هذه الدراسة أجريت على طلبة من الصف الخامس الأساسي من مدرسة خاصة في عمان ولذا فان نتائج الدراسة يمكن تعميمها ضمن هذا النطاق لكون الدراسة تجريبية ذات عينة محددة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتـــــائج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

النتـــائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليم التفكير "المواهب غير المحدودة" على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساســـي فـــي الأردن، وقد حاولت الدراسة الاجابة على السؤالين التاليين:

١- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على الدرجة الكلية بين المجموعة التجريبية والضابطة وعلى أبعاد القدرات الإبداعية لتورانس ؟ وهل هناك أثر للجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة؟

٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على الدرجة الكلية بين المجموعة التجريبية والضابطة وعلى أبعاد مقياس مفهوم الذات ؟ وهـــل هنـــاك أثـــر للجنـــس والتفاعل بين المجموعة والجنس؟

وللإجابة عن السؤال الأول فقد تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامـات الطلبة أفراد الدراسة (التجريبية والضابطة) على العلامة الكلية لمقياس تورانس اللفظـــي فكانت النتائج كما في جدول (٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي:

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	١٠٨,٢	١٥٣,٨	١١٦,٢	١٤٩,٦	١١٧,٧	١٥١,٩	١٢٣,٤	١٣٣,٢	١١٤,٣	١٢١,٠	١١٩,٩	١٢٨,٥
	الانحراف المعياري	٣٠,٧	٤٠,٢	٣٥,٥	٣٦,٥	٣٢,٦	٣٧,٩	٢٠,٣	١٩,٨	٣٨,١	٣٨,٦	٢٨,٨	٢٨,٤

باستعراض النتائج في جدول (٢) نلاحظ على مقياس تورانس اللفظي أن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور هو (١٥٣,٨) بانحراف معياري (٤٠,٢) وللإناث (١٤٩,٦) بانحراف معياري (٣٦,٥) بينما كان متوسط الأداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (١٣٣,٢) بانحراف معياري (١٩,٨) وللإناث (١٢١,٠) بانحراف معياري (٣٨,٦) ولاستقصاء دلالة هذه الفروق بين المجموعتين فقد تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما تظهر في جدول (٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٣)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للأداء على الدرجة الكلية لمقياس تورانس اللفظي:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٤٣١١١,٦٥	١	٤٣١١١,٦٥	١٧٩,٨	٠,٠٠٠
المجموعة	١٣٩٧٧,٤١	١	١٣٩٧٧,٤١	٥٨,٣	٠,٠٠٠ *
الجنس	٨٣٦,٤٤٠	١	٨٣٦,٤٤٠	٣,٥	٠,٠٦٧
التفاعل	٢٦٧,٢٧٤	١	٢٦٧,٢٧٤	١,١	٠,٢٩٦
الباقي	١٢٧٠٦.٣٥	٥٣	٢٣٩,٧٤٢		
الكلي	٧٠٨٩٩,١٢	٥٧			

يبين الجدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس تورانس اللفظي للقدرات الابداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ولم يظهر هناك فروقاً على متغيري الجنس والتفاعل.

وللتعرف على فعالية البرنامج في بعد الطلاقة لمقياس تورانس اللفظي لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد الطلاقة، فكانت النتائج كما في جدول (٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس اللفظي على بُعد الطلاقة

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الطلاقة	المتوسط الحسابي		٥٢,٦	٦٦,٧	٥٤,٢	٦٧,٢	٥٣,٣	٦٦,٩	٥٥,٠	٥٧,١	٥٣,٤	٥٦,٩	٥٤,٤	٥٧,٣
	الانحراف المعياري		١٤,٨	١٥,٤	١٤,٨	١٤,٤	١٤,٥	١٤,٥	٤,٨	٤,٦	١٤,٢	١٤,٥	٩,٣	٩,٤

باستعراض النتائج في جدول (٤) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور هو (٦٦,٧) بانحراف معياري (١٥,٠٤) والاناث (٦٧,٢) بانحراف معياري (١٤,٤) بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٥٧,١) بانحراف معياري (٤,٦) وللاناث (٥٦,٩) بانحراف معياري (١٤,٥) ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد الطلاقة لمقياس تورانس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٦٧٠٨,٥٧٩	١	٦٧٠٨,٥٧٩	٢٦٤,٦	٠,٠٠٠
المجموعة	١٦٩١.٠٢٦	١	١٦٩١,٠٢٦	٦٦,٧	٠,٠٠٠ *
الجنس	٠,١٩٤	١	٠,١٩٤	٠,٠٠٨	٠,٩٣١
التفاعل	١٨,٥٨٧	١	١٨,٥٨٧	٠,٧٣٣	٠,٣٩٦
الباقي	١٣٤٣,٥٤٤	٥٣	٢٥,٢٥٠		
الكلي	٩٧٦١,٩٣١	٥٧			

يبين الجدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس تورانس اللفظي للقدرات الابداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولم يظهر هناك فروقاً على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج في بعد المرونة لدى المجموعة التجريبية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد المرونة، فكانت النتائج كما في جدول (٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس على بعد المرونة

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
المرونة	المتوسط الحسابي		٣٣,٦	٤٥,٤	٣٦,٨	٤٤,٧	٣٥,٠٣	٤٥,٠٦	٣٤,٨	٣٩,٢	٢٨,٦	٣٢,٥	٣٢,٥	٣٦,٦
	الانحراف المعياري		٩,٠٠٢	١١,٨	١٠,٣	١٠,٨	٩,٥	١١,٢	٩,٧	٨,٦	١١,٨	١١,٧	١٠,٨	١٠,٣

باستعراض النتائج في جدول (٦) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٤٥,٤) بانحراف معياري (١١,٨) وللاناث (٤٤,٧) بانحراف معياري (١٠,٨) بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٣٩,٢) بانحراف معياري (٨,٦) والاناث (٣٢,٥) بانحراف معياري (١١،٧) ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بُعد المرونة لمقياس تورانس اللفظي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٥٤٠٠,٠٤٠	١	٥٤٠٠,٠٤٠	١٦٩,٤	٠,٠٠٠
المجموعة	٥٣١,٦٩٠	١	٥٣١,٦٩٠	١٩,٣	٠,٠٠٠*
الجنس	٧٦,١٦٤	١	٧٦,١٦٤	٢,٨	٠,١٠٢
التفاعل	٢٢,٦٤٥	١	٢٢,٦٤٥	٠,٨٢٤	٠,٢٦٨
الباقي	١٤٥٧,٠٦٥	٥٣	٢٧,٤٩٢		
الكلي	٧٤٨٧,٦٠٣	٥٧			

يبين الجدول (٧) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس تورانس اللفظي للقدرات الإبداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج في بعد التفاصيل لمقياس تورانس لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بُعد التفاصيل، فكانت النتائج كما في جدول (٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس تورانس اللفظي على بعد التفاصيل

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
التفاصيل	المتوسط الحسابي	١٣,٣	٢٢,٤	١٢,٥	١٩,٥	١٠,٤	٢١,١	٢٨,٠	٣٠,٨	٢٦,٣	٢٥,٨	٢٧,٣	٢٨,٩
	الانحراف المعياري	٧,٩	١٢,٣	٨,٢	٦,٣	٦,٤	٩,٩	٧,٤	٧,٩	١١,٩	١١,٨	٩,٢	٩,٧

باستعراض النتائج في جدول (٨) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٢٢,٤) بانحراف معياري (١٢,٢) وللاناث (١٩,٥) بانحراف معياري (٦,٣). بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٣٠,٨) بانحراف معياري (٧,٩)، وللاناث (٢٥,٨) بانحراف معياري (١١,٨). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (AVCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد التفاصيل لمقياس تورانس اللفظي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢٣٣,٨٦٨	١	٣٢٣٣,٨٦٨	١٧٣,٥	٠,٠٠٠
المجموعة	٥١٢,٠٠٣	١	٥١٢,٠٠٣	٢٧,٥	٠,٠٠٠*
الجنس	٤,٣٢٩	١	٤,٣٢٩	٠,٢٣٢	٠,٦٣٢
التفاعل	٠,١٥٦	١	٠,١٥٦	٠,٠٠٨	٠,٩٢٧
الباقي	٩٨٧,٨٦٨	٥٣	١٨,٦٣٩		
الكلي	٤٧٣٨,٢٢٤	٥٧			

يبين الجدول (٩) أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس تورانس اللفظي للقدرات الإبداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد الأصالة لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد الأصالة، فكانت النتائج كما في جدول (١٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الأصالة لمقياس تورانس اللفظي

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الأصالة	المتوسط الحسابي		١٣,٣	١٩,٣	١٢,٥	١٨,٢	١٢,٩	١٨,٨	٥,٦	٦,٢	٦,٠	٥,٨	٥,٧	٦,٣
	الانحراف المعياري		٧,٩	٦,٢	٨,٢	٩,٩	٧,٩	٧,٩	٣,٠٥	٥,٣	٤,٠٩	٣,٣	٣,٤	٤,٥

باستعراض النتائج في جدول (١٠) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (١٩,٣) بانحراف معياري (٦,٢) وللإناث (١٨,٢) بانحراف معياري (٩,٩) بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٦,٢) بانحراف معياري (٥,٣) وللاناث (٥,٨) بانحراف معياري (٣,٣). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (١١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على الدرجة الكلية بين المجموعة التجريبية والضابطة وعلى أبعاد مقياس مفهوم الذات كل على حدى؟ وهل هناك أثر للتفاعل بين الجنس والمجموعة؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، فكانت النتائج كما في جدول (١٢)

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة		التجريبية				الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي		٤٦,٥	٥٧,٨	٥٢,٠٧	٦٦,٩	٤٩	٦١,٨	٥٥,٥	٥٧,٤	٤٩,٠	٥٠,٢	٥٣,٠٣	٥٤,٦
	الانحراف المعياري		١٣,٦	١٧,٨	١٦,٣	٢١,٤	١٤,٩	١٩,٧	١٠,٠٨	١٠,٣	٩,٣	٧,٣	١٠,١	٩,٨

باستعراض النتائج في جدول (١٢) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور هو (٥٧,٨) بانحراف معياري (١٧,٨) وللإناث (٦٦,٩) بانحراف معياري (٢١,٤)، بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٥٧,٤) بانحراف معياري (١٠,٣) وللإناث (٥٠,٢) بانحراف معياري (٧,٣). ولمعرفة ما اذا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كانت هذه الفروق دالة إحصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في جدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٦٩٠٨,٧٣٥	١	٦٩٠٨,٧٣٥	٦٥,٤	٠,٠٠٠
المجموعة	١٧٠٧,٩٤٥	١	١٧٠٧,٩٤٥	١٦,٢	٠,٠٠٠*
الجنس	٢٩,١٨٠	١	٢٩,١٨٠	٠,٢٧٦	٠,٦٠١
التفاعل	٩٥,٥٨٦	١	٩٥,٥٨٦	٠,٩٠٤	٠,٣٤٦
الباقي	٥٦٠٢,١٤٠	٥٣	١٠٥,٧٠١		
الكلي	١٤٣٤٣,٥٩	٥٧			

يبين الجدول (١٣) أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ولم يظهر هنالك فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج في تطور مفهوم الذات على أبعاد مقياس مفهوم الذات كل على حدى لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد القيمة الاجتماعية، فكانت النتائج كما فـــي جـــدول (١٤)

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد القيمة الاجتماعية لمقياس مفهوم الذات

البعـــد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
القيمـــة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	٥,٣	٧,٣	٥,٩	٩,٢	٥,٦	٢,٨	٧,٠	٧,٨	٦,٨	٧,٢	٦,٩	٧,٥
	الانحراف المعياري	٢,٦	٣,٢	٣,١	٢,٥	٢,٨	٣,٠٤	٢,٤	١,٩	٢,٨	٢,٣	٢,٥	٢,٠٦

باستعراض النتائج في جدول (١٤) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبيـــة فـــي الأداء البعدي للذكور هو (٧,٣) بانحراف معياري قـــدره (٣,٢) وللإنـــاث (٩،٢) بـــانحراف معياري (٢,٥) بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكـــور (٧,٨) بانحراف معياري (١,٩) وللاناث (٧,٢) بانحراف معياري قدره (٢,٣). ولمعرفة مـــا اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (١٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد القيمة الاجتماعية لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٥٩,٧٩٤	١	٥٩,٧٩٤	١١,٢	٠,٠٠٢
المجموعة	٢٠,٧٢٨	١	٢٠,٧٢٨	٣,٨	٠,٠٥٤
الجنس	٤,٤٥٥	١	٤,٤٥٥	٠,٨٣٣	٠,٣٦٦
التفاعل	١٥,٧٢٠	١	١٥,٧٢٠	٢,٩	٠,٠٩٢
الباقي	٢٨٣,٤٥٨	٥٣	٥,٣٤٨		
الكلي	٣٨٤,١٥٥	٥٧			

يبين الجدول (١٥) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد القيمة الاجتماعية لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد الثقة بالنفس لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على هذا البعد، فكانت النتائج كما في الجدول (١٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الثقة بالنفس لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الثقة بالنفس	المتوسط الحسابي	٥,٩	٦,٤	٥,٢	٥,٩	٥,٧	٦,٦	٦,١	٦,٤	٤,٤	٤,٦	٥,٤	٥,٧
	الانحراف المعياري	٢,٩	٢,٨	٣,٢	٣,٤	٣,٠٦	٣,٨	٢,٩	١,٦	٣,٣	٢,٢	٣,١	٢,٠٢

باستعراض النتائج في الجدول (١٦) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور هو (٦,٤) بانحراف معياري (٢,٨) وللاناث (٥,٩) بانحراف معياري (٣,٤)، بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٦,٤) بانحراف معياري (١,٦) وللاناث (٤,٦) بانحراف معياري (٢,٢). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (١٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد الثقة بالنفس لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	١٤٣,٢٨١	١	١٤٣,٢٨١	٢٠,٢	٠,٠٠٠
المجموعة	٨,٦٥٨	١	٨,٦٥٨	١,٢	٠,٢٧٥
الجنس	٠,٥٨٥	١	٠,٥٨٥	٠,٠٨٢	٠,٧٧٥
التفاعل	٧,١٤٦	١	٧,١٤٦	١,٠٠٦	٠,٣٢٠
الباقي	٣٧٦,٤١٦	٥٣	٧,١٠٢		
الكلي	٥٣٦,٠٨٦	٥٧			

يبين الجدول (١٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد الثقة بالنفس لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد الاتجاه نحو الجماعة، فكانت النتائج كما في جدول (١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الاتجاه نحو الجماعة	المتوسط الحسابي	٨,٣	٨,٣	٨,٤	٩,٠٧	٨,٣	٨,٦	٦,٩	٧,٦	٧,٥	٧,٠٩	٧,١	٧,٤
	الانحراف المعياري	٣,٩	٤,٤	٤,١	٤,١	٣,٩	٤,٢	٢,٩	٢,١	١,٨	١,٤	٢,٥	١,٨

باستعراض النتائج في الجدول (١٨) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٨,٣) بانحراف معياري (٤,٤) وللإناث (٩,٠٧) بانحراف معياري (٤,١) بينما كان متوسط الأداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٧,٦) بانحراف معياري (٢,١) وللإناث (٧,٠٩) بانحراف معياري (١,٤). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (١٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٩)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٥٣,٢٣١	١	٥٣,٢٣١	٥,١	٠,٠٢٨
المجموعة	١١,٩٣٩	١	١١,٩٣٩	١,١	٠,٢٨٩
الجنس	٠,١٥٨	١	٠,١٥٨	٠,٠١٥	٠,٩٠٢
التفاعل	٦,٩١٢	١	٦,٩١٢	٠,٦٦٤	٠,٤١٩
الباقي	٥٥١,٧٦٠	٥٣	١٠,٤١١		
الكلي	٦٢٤,٠٠٠	٥٧			

يبين الجدول (١٩) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة على بعد الاتجاه نحو الجماعة لمقياس مفهوم الذات كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد القدرة العقلية لمفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد القدرة العقلية، فكانت النتائج كما في الجدول (٢٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
القدرة العقلية	المتوسط الحسابي		٦,٩	١٠,٢	٧,٠٧	١٠,٥	٦,٩	١٠,٣	٨,٨	٨,٦	٨,٠	٨,٥	٨,٥	٨,٥
	الانحراف المعياري		٣,٧	٣,٢	٣,٣	٤,٤	٣,٤	٣,٧	٢,٣	١,٨	٣,٣	٢,٥	٢,٧	٢,٠٦

باستعراض النتائج في الجدول (٢٠) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (١٠,٢) بانحراف معياري (٣,٢) وللاناث (١٠,٥) بانحراف معياري (٤,٤)، بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٨,٦) بانحراف معياري (١,٨) وللإناث (٨,٥) بانحراف معياري (٢,٥). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم أسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٢١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢١)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٧٥,٢٤٣	١	٧٥,٢٤٣	١٠,٢	٠,٠٠٢
المجموعة	٨٢,٧٣١	١	٨٢,٧٣١	١١,٢	٠,٠٠٢ *
الجنس	١,٠٤٧	١	١,٠٤٧	٠,١٤٢	٠,٧٠٨
التفاعل	٠,١٢٥	١	٠,١٢٥	٠,٠١٧	٠,٨٩٧
الباقي	٣٩١.٠٧٩	٥٣	٧,٣٧٩		
الكلي	٥٥٠,٢٢٤	٥٧			

يبين الجدول أن هنالك فروقا ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد القدرة العقلية لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ولم يظهر هناك فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد الجسم والصحة لمقياس مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد الجسم والصحة، فكانت النتائج كما في الجدول (٢٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد الدراسة على بعد الجسم والصحة لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الجسم والصحة	المتوسط الحسابي		٧,٣	٧,٩	٧,٣	٨,٣	٧,٣	٨,١	٦,٧	٧,١	٥,٥	٦,٢	٦,٢	٦,٧
	الانحراف المعياري		٤,٣	٣,٨	٣,٤	٣,٥	٣,٩	٣,٦	٣,٧	٢,٣	٣,٥	٢,٨	٣,٦	٢,٤

باستعراض النتائج في الجدول (٢٢) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٧,٩) بانحراف معياري (٣,٨) وللاناث (٨,٣) بانحراف معياري (٣,٥) بينما كان متوسط الاداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٧,١) بانحراف معياري (٢,٣) وللاناث (٦,٢) بانحراف معياري (٢,٨) ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٢٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد الجسم والصحة لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٣٩,٥٥٩	١	٣٩,٥٥٩	٤,٢	٠,٠٤٦
المجموعة	١٨,١٧١	١	١٨,١٧١	١,٩	٠,١٧٣
الجنس	٠,٣٢٢	١	٠,٣٢٢	٠,٠٣٤	٠,٨٥٥
التفاعل	٣,٨٦٧	١	٣,٨٦٧	٠,٤٠٦	٠,٥٢٧
الباقي	٥٠٤,٣٠٥	٥٣	٩,٥١٥		
الكلي	٥٦٦,٢٢٤	٥٧			

يبين الجدول (٢٣) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على مقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما أنه لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد الاتزان العاطفي، فكانت النتائج كما في الجدول (٢٤)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الاتـــزان العاطفي	المتوسط الحسابي	٣,٨	٥,٦	٦,٥	٨,٠	٥,٠٣	٦,٦	٦,٤	٧,٣	٥,٣	٥,٨	٦,٠	٦,٧
	الانحراف المعياري	٣,١	٣,٦	٣,٨	٤,٢	٣,٦	٣,٩	٢,٧	٢,٥	٣,١	٢,٤	٢,٩	٢,٥

باستعراض النتائج في الجدول (٢٤) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٥,٦) بانحراف معياري (٣,٦) وللاناث (٨) بانحراف معياري (٤,٢) بينما كان متوسط الأداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٧,٣) بانحراف معياري (٢,٥) وللاناث (٥,٨) بانحراف معياري (٢,٤). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٢٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٢٢٨,٧١٢	١	٢٢٨,٧١٢	٣١,٨	٠,٠٠٠
المجموعة	٤,٠٢٥	١	٤,٠٢٥	٠,٥٦٠	٠,٤٥٧
الجنس	١,٨٩	١	١,٨٩	٠,٠٠٣	٠,٩٥٩
التفاعل	٨,١٧٤	١	٨,١٧٤	١,١	٠,٢٩١
الباقي	٣٨٠,٦٥٦	٥٣	٧,١٨٢		
الكلي	٦٢١,٥٨٦	٥٧			

يبين الجدول (٢٥) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد الاتزان العاطفي لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين متغير الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد النشاط، فكانت النتائج كما في الجدول (٢٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة		التجريبية						الضابطة					
			الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
			قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
النشاط	المتوسط الحسابي		٦,٤	٧,٣	٦,٣	٨,٧	٦,٣	٧,٨	٨,١	٧,٥	٧,٥	٧,٣	٧,٨	٧,٤
	الانحراف المعياري		٣,١	٣,٣	٣,٢	٣,٨	٣,١	٣,٥	٣,٤	٢,٧	٢,٤	١,٨	٣,٠٢	٢,٤

باستعراض النتائج في الجدول (٢٦) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الأداء البعدي للذكور (٧,٣) بانحراف معياري (٣,٣) وللإناث (٨,٧) بانحراف معياري (٣,٨) بينما كان متوسط الأداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٧,٥) بانحراف معياري (٢,٧) وللإناث (٧,٣) بانحراف معياري (١,٨). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٢٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٧)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	١١٦,٨٠٤	١	١١٦,٨٠٤	١٦,٩	٠,٠٠٠
المجموعة	٢١,٢٧٩	١	٢١,٢٧٩	٣,٠٨	٠,٠٨٥
الجنس	٩,١٥٣	١	٩,١٥٣	١,٣	٠,٢٥٤
التفاعل	٦.٥٥٦	١	٦,٥٥٦	٠,٩٥١	٠,٣٣٤
الباقي	٣٦٥,٣١٢	٥٣	٦,٨٩٣		
الكلي	٥١٩,١٠٣	٥٧			

يبين الجدول (٢٧) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد النشاط لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

وللتعرف على فعالية البرنامج على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات لدى المجموعة التجريبية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد الدراسة على بعد العدوانية فكانت النتائج كما في الجدول (٢٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات

البعد	المجموعة	التجريبية						الضابطة					
		الذكور		الإناث		الكلي		الذكور		الإناث		الكلي	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
العدوانية	المتوسط الحسابي	٢,٩	٤,٨	٤,٧	٦,٢	٣,٧	٥,٣	٥,١	٥,٧	٣,٣	٤,٤	٤,٤	٥,٢
	الانحراف المعياري	١,٨	٢,٧	٤,٢	٣,٤	٣,٢	٣,٠٨	٢,٨	١,٨	٢,٢	١,٥	٢,٧	١,٨

باستعراض النتائج في الجدول (٢٨) نلاحظ بأن متوسط المجموعة التجريبية في الاداء البعدي للذكور (٤,٨) بانحراف معياري (٢,٧) وللاناث (٦,٢) بانحراف معياري (٣,٤) بينما كان متوسط الأداء البعدي لدى المجموعة الضابطة للذكور (٥,٧) بانحراف معياري (١,٨) وللاناث (٤,٤) بانحراف معياري (١,٥). ولمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا فقد استخدم اسلوب تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (٢٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٩)

نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لأداء أفراد الدراسة على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	٨٣,٠١٥	١	٨٣,٠١٥	١٦,٤	٠,٠٠٠
المجموعة	٣,٤٧٧	١	٣,٤٧٧	٠,٦٨٩	٠,٤١٠
الجنس	٩,٥٨	١	٩,٥٨	٠,٠١٩	٠,٨٩١
التفاعل	٥,٦٨٨	١	٥,٦٨٨	١,١	٠,٢٩٣
الباقي	٢٦٧,٣١١	٥٣	٥,٠٤٤		
الكلي	٣٥٩,٥٨٦	٥٧			

يبين الجدول (٢٩) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) على بعد العدوانية لمقياس مفهوم الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة كما لا يوجد فروق على متغير الجنس والتفاعل بين الجنس والمجموعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليم التفكير في تطور القدرات الإبداعية ومفهوم الذات لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي. وقد أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك المتعلقة بتأثير برنامج تعليم التفكير على تطور القدرات الابداعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك على مقياس تورانس اللفظي وعلى جميع أبعاده الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، والتفاصيل). وهذا يشير الى أن الطلاب الذين خضعوا لبرنامج تعليم التفكير قد ارتفع مستوى القدرات الابداعية لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه بعض الدراسات في هذا المضمار مثل (Sawyers, 1989; Flentie, 1990; Rodd, 1997; Albano, 1985; Baldauf, 1987) و(السرور وحسين، ١٩٩٨؛ والنجار، ١٩٩٤).

وفيما يتعلق بنتائج البرنامج بشكل عام، فقد كان هناك فروقا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويشير ذلك إلى فعالية البرنامج في تطور القدرات الإبداعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رود (Rodd, 1997) حيث أوجدت النتائج أن هنالك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ضمن مهارات التفكير المنتج، التنبؤ، والاتصال، وذلك حسب مقياس كل مهارة. ولا يوجد فروق في الجنس ومهارات القراءة والكتابة والحساب. ويعود ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى الفرص التدريبية التي كان يوفرها البرنامج في المجالات السابقة حيث طلب من الطلاب للتدريب على مهارة التفكير المنتج تعميم الأفكار العديدة والمتنوعة والغير عادية أو الحلول وإضافة التفاصيل لتحسين الأفكار وجعلها أكثر استمتاعا وبالنسبة لمهارة الاتصال فقد طلب من الطلاب استخدام التفسيرات اللفظية والغير لفظية للتعبير عن أفكارهم، مشاعرهم واحتياجاتهم للآخرين. أما مهارة التنبؤ فقد طلب من الطلاب عمل التوقعات العديدة والمحتملة للأسباب أو الآثار للظواهر المتنوعة.

وفيما يتعلق ببعدي الطلاقة والمرونة للقدرات الإبداعية، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين خضعوا للبرنامج التدريبي كان مستواهم في الطلاقة والمرونة أعلى من مستوى الطلاب الذين لم يتم تدريبهم على البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السرور وحسين، ١٩٩٨) حيث توصلت إلى أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في بعدي الطلاقة اللفظية والمرونة اللفظية، ويعود ذلك الى الفرص التي يوفرها البرنامج للتدريب على إعطاء الاستجابات والأفكار العديدة.

كما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ألبانو والنجار، حيث توصل ألبانو (Albano, 1985) إلى أن الجنود الذين تم تدريبهم على تنمية قدرات التفكير الابداعي أظهروا أداء أفضل في أبعاد المرونة والطلاقة والأصالة على مقياس تورانس اللفظي والشكلي من المجموعة التي لم يتم تدريبها على ذلك البرنامج.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما النجار (١٩٩٤) فقد توصل في دراسته التي هدفت الى معرفة فاعلية استخدام برنامج CoRT في تعليم التفكير الى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية على متغيرات الطلاقة والمرونة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، أما بالنسبة لمتغير الأصالة فلم يظهر هناك أي فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وقد يعود السبب في ذلك الى أن المدة التي تم استخدامها للتدريب وهي أربعة أشهر لم تكن كافية للتدريب على مهارة الأصالة.

كما وتتفق النتيجة السابقة مع الدراسة التي قام بها فلنتي (Flentie, 1990) حيث أوجدت النتائج أن الصف الذي تم تدريبه على المواهب غير المحدودة لمدة سنة أظهر قوة في صياغة الأفكار بينما الصف الذي تم تدريبه لمدة سنتين أظهر قوة على الاختبار الفرعي لاسلوب الكتابة.

وفيما يتعلق ببعد الأصالة، فقد أظهرت النتائج أن هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ويشير ذلك إلى فاعلية البرنامج في التدريب على هذه المهارة. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قامت بها سويرس (Sawyers, 1989) حيث اثبتت النتائج أنه كلما ازداد عمر الأطفال كلما زادت قدرتهم على استنباط الإجابات الأصيلة. كما تزداد قابليتهم للاستجابة لمبدأ الطلاقة الفكرية وأهدافها. ويعود ذلك إلى أن البرنامج يوفر البيئة المثيرة للطلاب التي تعززهم لإعطاء الاستجابات الأصيلة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قام بها بالدوف (Baldauf, 1987) بهدف معرفة فاعلية برنامج الكورت لتعليم التفكير على القدرات الابداعية للطلاب، حيث أثبتت النتائج أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة ولم يكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي الطلاقة والمرونة لمقياس تورانس اللفظي. بينما خالف النتيجة السابقة الدراسة التي قامت بها (السرور وحسين، ١٩٩٨) حيث أوجدت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعد الأصالة اللفظية للطلاب الذين تم تدريبهم على برنامج لتنمية التفكير الإبداعي.

وقد خالفت النتائج السابقة الدراسة التي قام بها هننت (Hinnant, 1993) والتي هدفت الى معرفة فاعلية برنامج بيرود للتفكير الابداعي على مهارات الطلاقة، المرونة، والأصالة حيث أوجدت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك على أبعاد الطلاقة، المرونة والأصالة لمقياس تورانس اللفظي.

وفيما يتعلق ببعد التفاصيل فقد أوجدت نتائج الدراسة أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على هذا البعد، ويعود ذلك الى الفرص التدريبية التي يوفرها البرنامج للطلاب بالتدقيق وإمعان النظر في كل حدث يتعلق بأي تمرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة لتطوير مفهوم الذات فقد أوجدت الدراسة أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في تطور مفهوم الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي قامت بها هاسيكو (Haskew, 1995) حيث أوجدت النتائج أن الطلاب الذين تم تدريبهم على برنامج المواهب غير المحدودة اثبتوا مفهوم ذات إيجابي.

وتتفق النتيجة السابقة مع الدراسة التي قام بها ألن (Elaine, 1981) والتي هدفت إلى فحص أثر برنامج التربية المتحرك على تطوير مهارات التفكير الابداعي وتقدير الذات الايجابية عند الأطفال الموهوبين، حيث أثبتت النتائج إلى أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية لدى طلاب الصف الثالث الأساسي وذلك لصالح المجموعة التجريبية على اختبار تورانس واختبار تقدير الذات. كما وتتفق هذه النتائج مع الدراسة التي قام بها أريكسون (Eriksson, 1990) حيث اثبتت نتائج دراسته أن الطلاب الذين تم تدريبهم على برنامج في تعليم التفكير أظهروا قدرة على تطوير اتجاهاتهم وادراكهم للضبط الذاتي، ويعود ذلك إلى أثر البرنامج في ادراك الطلاب لقدراتهم وتعزيزها الأمر الذي يؤدي بالطالب إلى زيادة ادراكه لذاته بأنه يستطيع عمل الكثير في ظل توفر البيئة المناسبة.

ويعود السبب في تقدير الذات الايجابية الى أن برامج تعليم التفكير تعطي الطالب فرصة لتطوير قدراته واثباتها بين أقرانه وبذلك يشعر بأهمية وجوده بأنه يستطيع اعطاء الكثير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما وأوجدت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في تطور القدرات الابداعية ومفهوم الذات في الجنس بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ويعود ذلك الى التقدم العلمي وتطور التكنولوجيا وإتاحة فرص التعلم للجميع بغض النظر عن الجنس. كما وأن تشجيع المجتمع للفتاة كان له أكبر الأثر في دعمها ومساندتها لاثبات وجودها واعطائها المكانة المرموقة التي تتيح لها فرص التفاعل مع الآخرين لاكتساب الخبرات المختلفة. وعليه فقد تميزت هذه الدراسة بتصميمها برنامجا في تعليم التفكير درب الطلاب على تطوير القدرات الإبداعية ومفهوم الذات.

التوصيات

١- تطبيق برنامج تعليم التفكير على بقية المراحل الدراسية.

٢- اجراء دراسات للتعرف على اتجاهات المعلمين لتطبيق مثل هذه البرامج.

٣- البدء بتنفيذ برامج تعليم التفكير في مرحلة الروضة.

٤- أن تقوم المدارس بتوفير الدعم اللازم لتطوير مثل هذه البرامج لما تقدمه من خدمة للمعلم والطالب في صقل قدراته وتعزيز اتجاهاته نحو المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع

المراجع العربية

١- حسين، ثائر (١٩٩٧). أثر برنامج تدريبي لمهارات الادراك والتنظيم والإبداع على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٢٤، العدد١، الصفحات ١٩١-٢٠٠.

٢- خطاب، ناصر (١٩٩٤). أثر برنامج تعليمي في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

٣- السرور، ناديا (١٩٩٨). مدخل الى تربية الموهوبين والمتميزين، الطبعة الأولى، دار الفكر.

٤- السرور، ناديا و فيضي، دينا (١٩٩٨). برنامج الكورت لتعليم التفكير، دار الفكر، عمان.

٥- الشنطي، راشد (١٩٨٣). دلالات صدق وثبات اختبار تورانس للتفكير الابداعي، صورة معدلة للبيئة الأردنية، الاختبار اللفظي أ والاختبار الشكلي أ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٦- عبد الستار ابراهيم (١٩٨٥). ثلاث جوانب في دراسة الابداع، الكويت، عالم الفكر، مجلد ١٥، العدد ٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- العبد اللات، اسماء (٢٠٠٠). أثر البرنامج التدريبي أدوات التفكير والانتباه المباشر على التفكير الابداعي كقدرات وسمات ابداعية لدى عينة من طالبات الصف الأول ثانوي العلمي والأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٨- عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩). النمو المعرفي عند الطفل، الطبعة الأولى،دار وائل للنشر.

٩- الكيلاني وعباس، (١٩٨١). الفروق في مفهوم الذات بين الأيتام وغير الايتام في عينة من الاطفال الاردنيين، مجلة دراسات، المجلد الثامن ، العدد الاول.

١٠- مقدم، فاطمة (١٩٨٩). أثر المشاركة في برنامج الارشاد الجمعي وفي برنامج النشاط على تحسين مفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

١١- النجار، حسين (١٩٩٤). فاعلية استخدام برنامج الكورت في تعليم التفكير عند عينة من طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع الاجنبية

1- Albano, Charles (1985). The effects of an experimental training program on the creative thinking abilities of adults. Dissertation Abstracts International. Vol 46, no. 19, pp. 869.

2- Alexandre, Dumas (1999). Cooperative Learning.

www.cde.ca.gov/iasa/cooplrng.html.

3- Baldwin Alexinia (1981). Effect of process oriented instruction on thought processes in gifted student. Exceptional Children, Vol. 47, no. 5, pp 326-330.

4- Baldauf, B., Edwards, J. (1987). A detailed Analysis of CoRT (1) in classroom practice. The third international conference on thinking, no.3, Hawaii, Townsville, 4811, Australia, pp. 1-4.

5- Barbier, E.L. (1988). Talents Unlimited. One Schod's Success Story. Educational Leadership, 45(7), 35.

6- Baum, R (1990). Finishing touches 70 top programs. Learning 18/6: 51-55.

7- Beyer (1987). Practical Strategies for the teaching of thinking. Boston: Allyn and Bacon Inc.

8- Burch, C.B. (1986). Bridging Curriculum models. Gifted Child Quarterly. Vol. 30, pp 170-172.

9- Carnevale, A. P., Gainer, L.J. & Meltzer, A.S. (1990). Workplace basics: The skills employers want. Alexanderia, VA: American Society for training and development.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

10- Chissom, B.S., & Mclean, J.E. (1980). Talents Unlimited Program technical report summarizing research finding. Tuscaloosa, AL: The University of Alabama.

11- Clark, G.A. & Zimmerman, E. (1994). Programming opportunities for students gifted and talented in the visual arts (RBD M9402). Storrs, CT: The National Research Center of the gifted and talented, University of Connecticut.

12- Cohen, J. (1971). Thinking Chicago: Rand- MC Nally.

13- Costa, A. (1985). A glossary of thinking skills. Developing minds, a resource book for teaching thinking. Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum development .

14- Cotton K. (1988). Classroom questioning. Close-up. no.5. Port and, OR: Northwest regional educational Laboratory.

15- Davis school District (1996). brad@cc.davis.k12.vt.us.

16- Daugherty, Marthan (1994). Relationship among private speech and creativity measurements of young children. Gifted Child Quarterly, Vol. 38, no.1, pp 21-26.

17- Debono, E. (1976). Teaching Thinking. 1st ed. European Services LTD. England.

18- Debono, E. (1980). The CoRT thinking program. 1st ed, SRA. USA.

19- Debono, E. (1998). CoRT workshop. www.bookshop.co.uk-just search on Bono.

20- Debono, E, (1998). DATT workshop. www.booksop.co.uk-just search on Bono.

21- Debono, E, (1998). Thinking hots workshop. www.booksop.co.uk-just search on Bono.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

22- Debono, Peter (1999). Edwdebono@email.msn.com.

23- Dennis, Lynn (1995). www.ed.gov/pubs/EPTW/eptwlo/eptw/oj.html.

24- Dickinson, Dee (1997). An interview with Arthur Costa. New Horizons for Learning.

25- Eriksson, Gillian (1990). Choice and perception of control: the effect of a thinking concept and creativity of gifted students. Gifted Educational International, Vol. 35, no. 3, pp. 128-134.

26- Elaine. S. (1981). The effect of a basic movement education program on the creative thinking skills and self-concept of gifted students. Dissertation Abstract International. Vol 41, no.8, pp3407.

27- Flentie, S.C. (1990). An investigation of the effects of talents unlimited on students writing skills. Master's Thesis, Eastern Montana College.

28- Freseman, R.D. (1990). Improving higher oder thinking of middle school geography students by teaching skills directly - fort lauderdale, FL: Nova University.

29- Gini, Fox (1999). Saturday academy catalog. Vol. XV, no. 4.

30- Haskew, Brenda (1995). Talents Unlimited.
www.cd.gov/pubs/EPTW/eptw10/eptw10O.html.

31- Hinnant, B. (1993). A study of debono's PMI thinking tool as a means of enhancing student writing performance, DAI, Vol. 53, no.11, pp 3785.

32- Institute for the advancement of philosophy for children (1999). Montclair state University Catalogue.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

33- Johnson, E. (1985). The effects of teaching thinking to education students, on their ability to learn and perform teaching skills. Dissertation abstracts international.

34- Joyce, B. & Showers, B. (1980). Improving inservice training: The message of research. Educational Leadership, 37, 379-385.

35- Lowery, Joyce (1987). Developing creativity in gifted children. Gifted Child Quarterly, Vol. 3.

36- Mayers, E.R(1983). Thinking problem solving cognition. W.h Freeman and Company.

37- Moore, C. (1987). The Stabilities of original thinking in young children. Gifted Child Quarterly, Vol. 3, no. 3, pp 126-128.

38- Orr, J. & Klein, M. (1991). Instructional in critical thinking as a from of character education. Journal of curriculum and supervision. 612, 130-144.

39- Orletsky, Sandra (1995). www.ed.gov/pubs/EPTW/eptw10/eptw10m.html

40- Petersen, Jo (1995). www.ed.gov/pubs/EPTW/eptw10:html.

41- Project Zerp, (1999). Info@pz.harvard.edu.

42- Prouty, Dick (1995). www.ed.gov/pubs/EPTW/ept10/eptw10p.html.

43- Quinby, Nelson (1985). On testing and teaching intelligncе: A conversation with Robert Sternberg. Educational Leadership.

44- Renzulli, Joseph (1991). The assessment of creative products in programs for gifted and talented students. Gifted Educational International, Vol. 6, no.3, pp 128-134.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

45- Robinson, I.S. (1987). A program to incorporate high-order thinking skills into teaching and learning for grades k-3. Fort Lauderate, FL: Nova University.

46- Rodd, Jillian (1997). Teaching young children to think: The effects of a specific instructional programme. New Era in Education, Vol. 78, no.2, pp 34-39.

47- Roldan. A (1997). Creativity in concept development : empowering our young learners. Gifted Education International. Vol 12, no. 2, pp 91-97.

48- Sally & Engle. M (1999). Salnmike@foryou.net.

49- Sawerys, Janet (1989). A Longitudinal study of original thinking young children. The Creative Child Adult Quarterly, Vol. XIV, nos.3-4.

50- Schlichter, C.L. (1981). The multiple talent approach in main stream and gifted programs. Exceptional Children, 48 (2), 144-150.

51- Schichter, C.L. (1986). Talents Unlimited: Applying the multiple talent approach in mainstream and gifted programs. In J.S. Renzulli (Ed), Systems and models for developing programs for the gifted and talented (pp 352-390). Mansfield center, CT: creative learning press.

52- Schlichter (1993). Thinking Smart. Creative Learning Press.

53- Schlichter. C, Mclean. J, Haskew. B, Highes. P, (2000). Paper presented at the Talents Unlimited international Conference.

54- Schiever, S.W. (1991). A comprehensive approach to teaching thinking. Boston: Allyn and Bacon. ٥٢٨٠٥٩

55- Snipes, Sandra (1999). Tritt elementary school. Tritt@mindspring.com.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

56- Solomon. Janet (1999). Sfyygxww@scfn.thpl.lib.fl.us.

57- Sternberg, R.J. (1991). Intelligence applied: a triarchic program for training intellectual skills. In A.L. costa (Ed.), developing minds: A resource book for teaching thinking (pp. 79-84). Alexandria, VA: Association for supervision and curriculum development.

58- Steinberg, Monika (1995). Institute for creative education. Educational programs. Education information and resource center. www.cd.gov/pubs/EPTW/eptw10/eptw10r.html.

59- Talents unlimited, inc (1990). Awareness packet.

60- Talents Unlimited, inc (1995). Awareness packet.

61- Torrance & Mayers (1970). Creative Learning and teaching. NewYork: Dodd, Mead.

62- Treffinger, Jr, J., Fledhusen, Isaksen, Remale, Sortore, M. (1994). The thinking skills project. Center for Creative Learning Inc. USA.

63- Waldington, E. (1993). Math instructional practice with preschool/ kindergarten gifted programs. Journal for the education of the gifted, Vol. 17, no.1, pp 41-52.

64- Weissman, Susan (1995). Interdependent Learning Model. Educational programs. www.cd.gov/pubs/EPTW/eptw10/eptw10s.html.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

مهارة التخطيط

الاسم :

التاريخ:

الزمن: ١٠ دقائق

تخيل أنك تعمل في شركة سياحية وطلب منك عمل برنامج زيارة للأماكن الأثرية والدينية في الأردن.

ما هو البرنامج المناسب الذي تستطيع تنفيذه بحيث يقضي السائح خمسة أيام في الأردن باستمتاع ؟

اليوم	الزمن	المكان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٢)
مهارة اتخاذ القرار

الاسم:

التاريخ:

الزمن: ١٠ دقائق

ماذا ستفعل ؟

حالات الطوارئ متعددة. وعليك أن تلم بها لحالات الضرورة. اقرأ المواقف التالية وقرر ماذا ستفعل ؟

1- يتعرض صديقك لجرح إصبعه وهو يترف.

2- يغرق صديق لك. يتم سحبه من الماء فنجده لا يتنفس.

3- يقف صديق لك أمام النار. تبدأ ثيابه بالاحتراق.

4- أختك الصغيرة تسكب الماء الساخن وتحرق ذراعها.

5- يبدأ صديق لك بأكل قطعة خبز،فيبدو أنه لا يتنفس.

6- يأكل أخوك الصغير نمل سام.

7- كان جدك يسير في الخارج والشمس ساطعة. عند عودته للبيت يقول أنه يشعر بتعب وحمده رطب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

8- كان صديقك في البرد لفترة طويلة. يرتجف وتبدأ أصابعه بالخدران.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٣)

التنبـــــؤ

الاسم:

التاريخ:

الزمن: ٧ دقائق

تخيل المواقف التالية لتجيب عن الأسئلة:

1- ماذا سيفعل الشخص الكريم إذا حصل على نقود كثيرة ؟

2- ماذا سيفعل الشخص الأناني في المواقف الخطرة ؟

3- ماذا سيفعل الشخص الهمجي عند صعوده الباص ؟

4- ماذا سيفعل الشخص الغير أمين إذا تركته في بيتك ؟

5- ماذا سيفعل الشخص الشجاع إذا احترقت المدرسة ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٤)

الاتصـــــال

الاسم:

التاريخ:

الزمن: ٧ دقائق

أكتب ما يقوله الأشخاص في الصور التي أمامك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis D

الملحق رقم (٥)
التفكير المنتج

الاسم:

التاريخ:

الزمن: ٧ دقائق

يجب على كل إنسان في هذا الوطن الغالي تحمل المسؤولية في اتباع القواعد الأساسية لحماية حقوقه.عليك الآن عمل مجموعات مؤلفة من أربع أو خمس أفراد لتتشارك معهم في تشكيل حكومة داخل الصف. يجب أن تقرر:

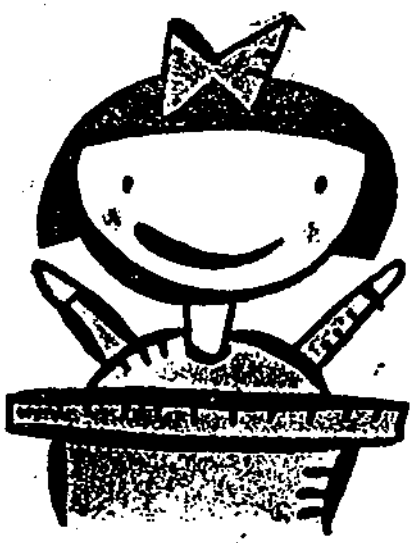

- من سيقوم بقيادة الصف؟
- كيف ستختار هذا الشخص؟
- ما هي القواعد الصفية؟
- من يستطيع تغيير القواعد؟
- ماذا سيحصل إذا لم يتم اتباع القواعد؟
- كم هو عدد الأعضاء في هذه الحكومة؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملحق رقم (٦)

الجهات والأشخاص الذين تمت مراسلتهم للحصول على معلومات حديثة لاعداد الرسالة

1- The National Library / library@inet.ed.gov

2- New Horizons / building@newhorizons.org

3- Harvard University / info@pz.harvard.edu

4- Creative Learning Press / clp@neca.com.

5- Carol Schlichter / cschlich@bamaed.ua.edu

6- Patricia Hughes - Alabama / hughesp@cs.uah.edu

7- Peter debono / edwdebono@email.msn.com.

8- Mr. Siamak Vahidi- The National research center of the gifted and talented- University of Connecticut / siamakvahidi@uconn.edu

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The effect of teaching thinking program "Talents Unlimited" on developing creative abilities and self-concept among fifth grade student

Rana Adnan Matar

Supervisor: D. Nadia Al-Srour

The purpose of this study was to examine the effect of Teaching Thinking Program on developing creative abilities and self-concept among fifth grade Jordanian Students.

The sample of the study consisted of two groups of (58) students of fifth grade from Amman area.

The expermintal and the control groups consisted of (29) students for both of each.

The subjects of the sample were selected randomly from two different schools which are the same in the social and economic circumstances.

The subjects of the expermintal group received a teaching thinking program, where as the subjects of the control group didn't receive any kind of training program.

The teaching thinking program consisted of (125) excersice of five thinking skills: decision making, communication, prediction, planning and productive thinking. Torrance creative thinking test and self-concept scale

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

were administered pre and post to all subjects of the expermintal and control groups.

The results of Analysis of Covariance - ANCOVA- showed that there were significant differences between the expermintal and the control groups in all subscores of Torrance test (fluency, flexibility, Originality, and elaboration). Significant differences were found in one sub scale of the self-concept scale (Intelligence), but no differences were found in the other sub scales (Social Value, Confidence, Sociability, Physical well-being, Emotional Stability, Vigor, and Aggression).

It was concluded that the teaching thinking program was effective in enhancing creative thinking and self-concept.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit